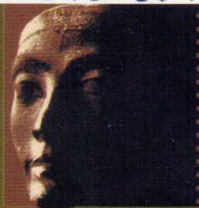
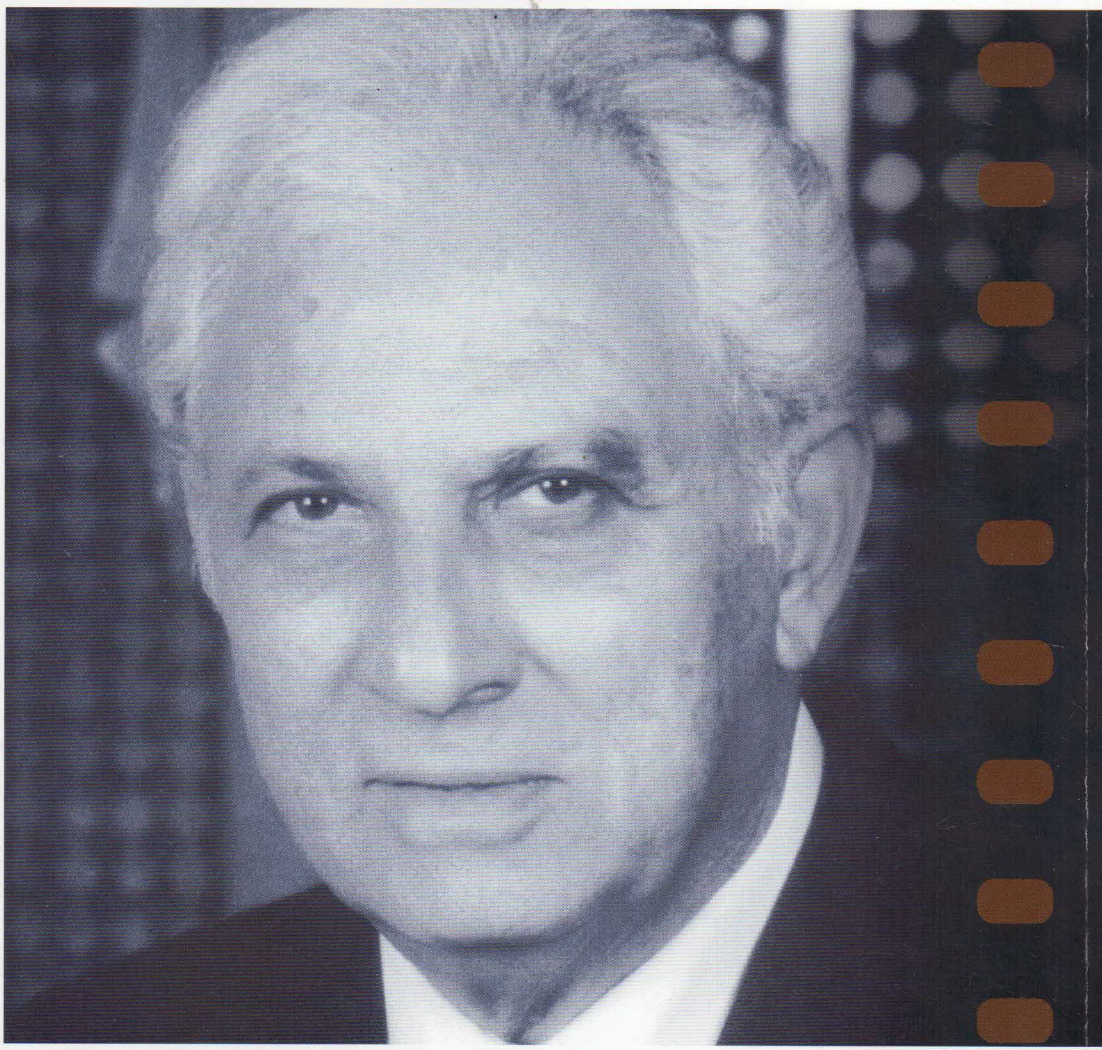
المهرجان القومى التاسع للسينما المصرية
٢٠٠٣



وزارة الثقافة
صندوق التنمية الثقافية
مصر

عمر الحريرى



قوس قزح

زينب عزيز

Omar El Hariri





عمر الحريري

قوس قزح

زينب عزيز

المهرجان القومى التاسع
للسينما المصرية

وزارة الثقافة
صندوق التنمية الثقافية

مدير صندوق التنمية الثقافية
صلاح شقوير

رئيس المهرجان : **على أبو شادى**
مدير المهرجان : **إنعام عبد الحليم**
تصميم البوستر : **د. ناجى شاكر**
الإخراج الفنى والإشراف الطباعى : **آمال صفوت الألفى**
مدير المطبوعات : **عماد عبد المحسن**
سكرتارية التحرير: **أحمد بلال**
مصطفى عوض
إخراج كمبيوتر وطباعه: **مطابع المجلس الأعلى للآثار**

الضـحـك قـال ياسـم ع التكشــيــر

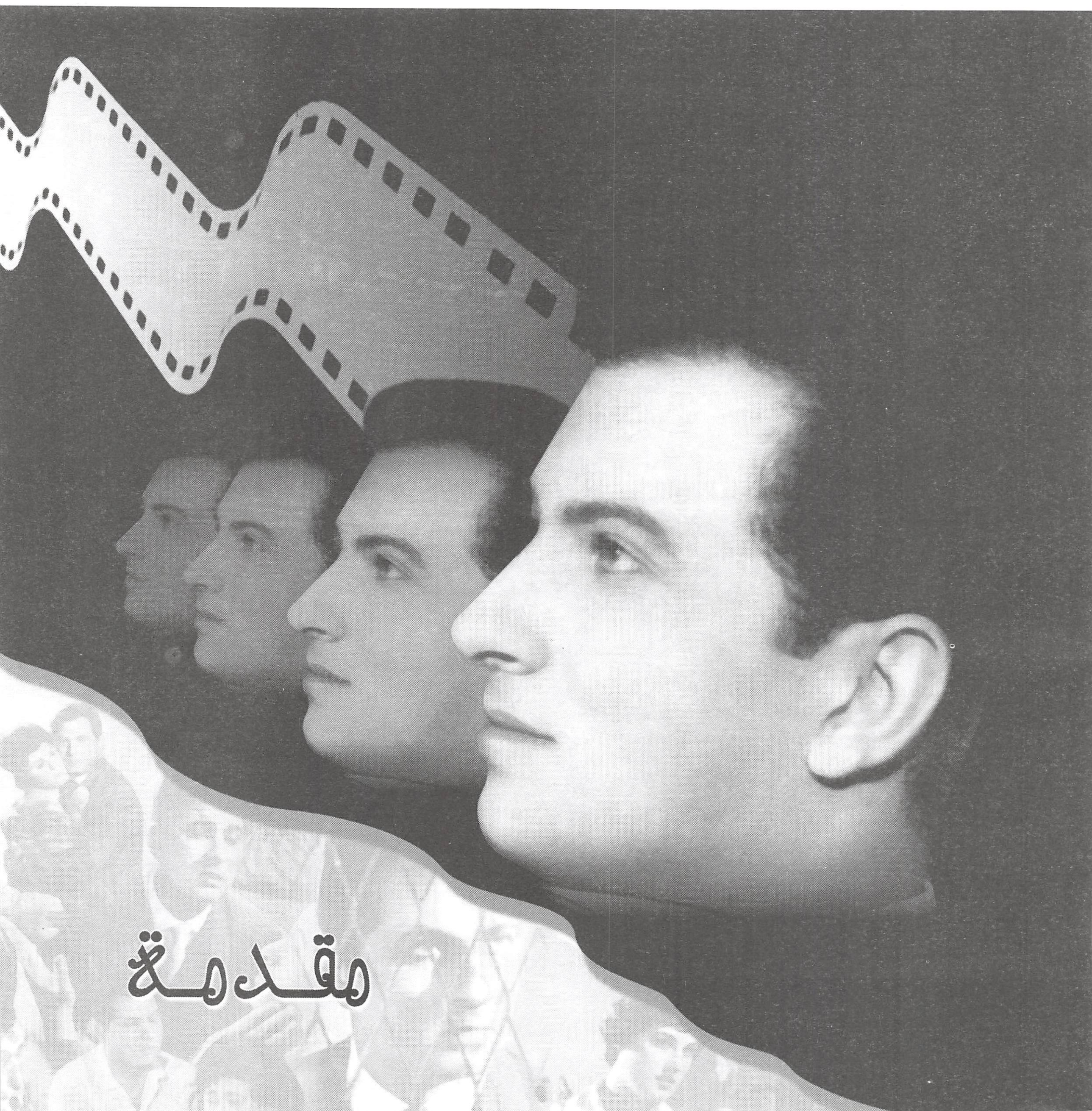
أمـشــيـر وطـوبـة وأنـا ربيـعى بشــيـر

مطرح مـا باظـهـر بانتـصـر ع العـدم

إنشـا الله أكـون رسـمـايه بالطبـاشــيـر

عجبى !!!

صلاح جاهين



مقدمة



عندمـا طُرحت فكرة الكتـابة عن المكرمين هذا العـام من خلال المهرجان القومى للسينما المصرية ، وبمجرد ذكر اسم عمر الحريرى ... ودون أن أسمع باقى الأسماء المكرمة وجدتنى أتمنى أن تتـاح لى فـرصـة الكتـابة عنه ، وبدأت أتحـدث عنه بحماس شديد .

آعترف أننى قد فوجئت برد فعلى هذا فأنا نادراً ما أتحمس لشئ ... وظل السؤال بداخلى عن سبب هذا الحـمـاس المفاجئ دون إجابة حتى موعد لقائى به ...

أثناء اللقاء ضبطت نفسى ابتسم بداخلى فقد عرفت السر ... وجدتنى أمام شخصية هى النقيض تماماً لشخصيتى ... إحساس داخلى جذبنى إليها .

إننى ببساطة شخصية اكتئابية ... تعانى الاكتئاب طوال أيام السنة ... تتخله فترات ملل شديدة الطول تعتريها حالات من الضيق وقصر النفس ، والناس حولى من المعارف والأصدقاء وزملاء العمل عاديون ... مزاجهم النفسى معتدل بين حزن وفرح واكتئاب وتفاؤل وحماس وإحباط ... إنهم يعيشون .

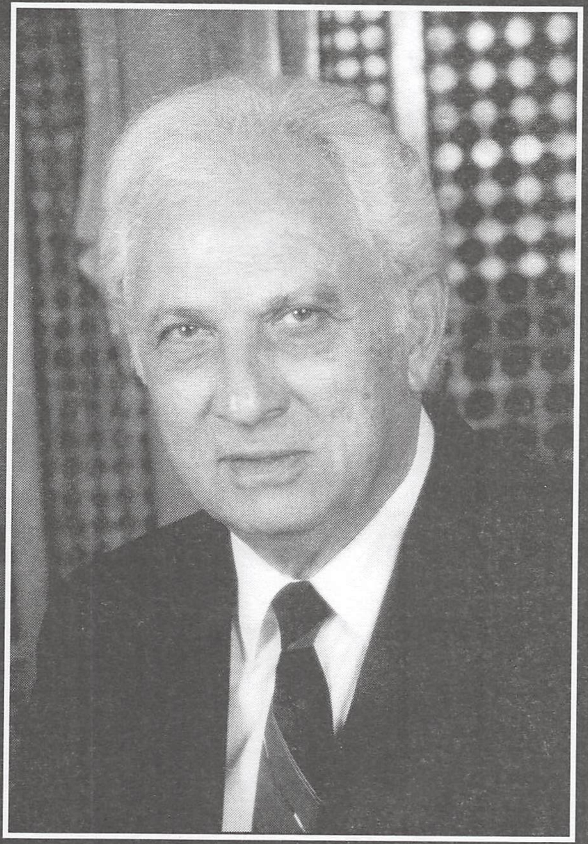
أما عمر الحريرى فهو حالة نادرة من التفاؤل وحب الحياة والحيوية والحماس .. عنده قدرة فائقة على رفض الحزن وقدرة فائقة أيضا على الحلم ... إنه يعيش الحياة بابتسامة متواصلة لا يرى منها إلا ألوانها وبريقها .. يعيش أمانيها وأحلامها .. انه ببساطة عاشق الحياة .

ربما كنت فى حاجة لشخصية كهذه تنقل لى عدوى حب الحياة ... أو أتعلم منها فن عشقها ...

أشكر الفنان القدير على وقته معى ...

وأشكر القائمين على المهرجان لمنحى هذه الفرصة للكتابة عنه .

ابن عيلة



أن تركب المراجيح وأنت طفل في الثامنة هذا أمر عادي ... أن تجد أرجوحة خاصة في فناء منزلك فهذا أمر معقول .. أما أن تقود سيارة وأنت في الثامنة !
ان تجد أسطولاً من السيارات الخاصة في فناء منزلك فهذا أمر ولا شك غير عادي ...
دعونا نتوقف قليلاً .



ولد عمر الحريرى فيما يسمى بالبيت الكبير أو بيت العيلة فكان جده لأبيه من التجار الأثرياء المعروفين بالقاهرة وكانت تجارته متنوعة بين الشاى ، والحدايد والبويات ، والحرير (خيوط الحرير) وله محلات عديدة بالمغربلين والكحكيين وغيرها من المناطق التى كانت التجارة بها رائجة .. وقد بنى جده هذا البيت ليضم العائلة جميعها .

كان البيت يقع فى حى باب اللوق بجوار الجامعة الأمريكية ، قام جده بتقسيمه لأدوار وطوابق يقطنها الأعمام والعمات وهناك صالون كبير خاص بالسيدات وآخر للرجال.

فى وسط البيت حديقة كبيرة وفى الفناء الخاص به مجموعة من السيارات التى يمتلكها أفراد الأسرة.

وقف الطفل عمر بينها مدهوشاً يتأمل الماركات المختلفة الأشكال ... دار حول إحداها دورة كاملة قبل أن يجلس فوقها ... لم يشعر بشئ مثير وكأنه يجلس فوق أريكة ... دار حولها مرة أخرى ولكنه فى هذه المرة أخذ يلتفت حوله ليتأكد أن أحداً لا يرقبه ثم فتح بابها الأمامى بحذر وقفز داخلها بسرعة ليجلس خلف عجلة القيادة ، بدأ يديرها بين يديه الصغيرتين دون تشغيل السيارة ... فقط يدير العجلة وهو يردد (فوفو) ولكن اللعبة لم تستهوه كثيراً ... أيام قليلة مرت قبل أن يستطيع الحصول على مفاتيح السيارة خلسة ... وبنفس الهدوء والحذر وبعد ما تأكد من انشغال الأهل عنه سواء بالثرثرة أو النوم وقت القيلولة ... ركب السيارة ، وبيد ترتعش خوفاً وضع المفاتيح بالكونتاكت وأدار محركها ، وفى لحظة غير محسوبة من الزمن صار بها خطوات للأمام أحس فيها بنفسه يحلق فى السماء ... تحليقاً من نوع اخر يفوق تحليق أرجوحة الهواء ...

أولاد ذوات :

كان عمر يذهب للمدرسة بالسيارة حيث يقوم أحد أفراد الأسرة بتوصيله ... وعندما أصبح فتى مراهقاً ومع بدايات الوعى شعر بالحرج وسخرية الزملاء من حوله ... كانوا يسخرون من توصيله بالسيارة وأيضاً من قوله أثناء الحديث عن والده أو والدته «بابا» «ماما» ... فقرر الذهاب للمدرسة بالمواصلات العادية وفى الحديث عن أهله أصبح يقول والدى ... والدتى لينجو بذلك من سخرية الزملاء الذين يجدون فى التهكم عليه سلوى لهم عن كونهم لم يولدوا أولاد ذوات .

بيض أومليت :

دائماً ما تكون البداية قلقة متوترة بينك وبين الجمهور على خشبه المسرح سواء كنت ممثلاً أو مطرباً ... حيث يكون الجمهور عادة هجومياً رافضاً للجديد ... يعلن عن رفضه هذا بإلقاء البيض والطماطم أو بالتريقة والصفير حتى تتوقف عن العرض وتنزل من فوق خشبه المسرح فى هزيمة وانكسار ...

فالنهاية غالبا ما تكون عدم القبول ، ونادراً ما تكون حماسية ومشجعة .

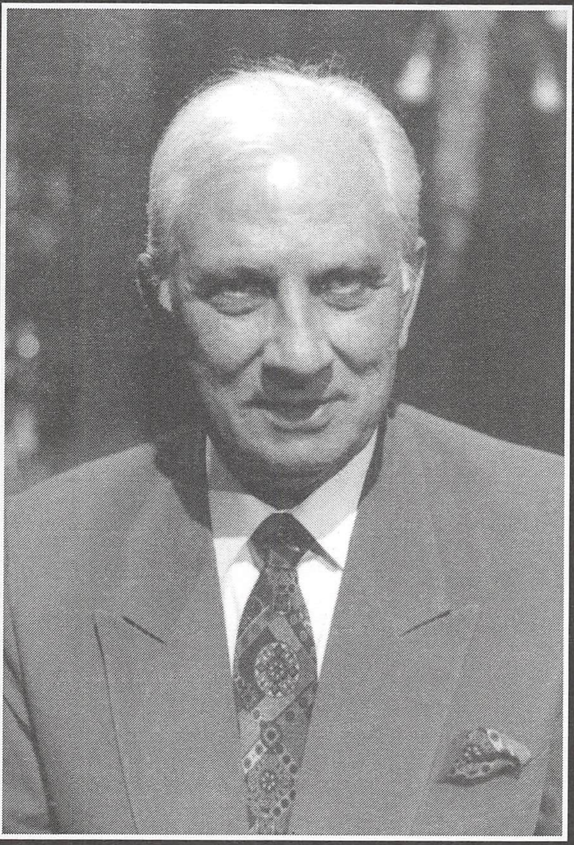
بين بداية كتلك وحتى الوصول إلى أن يصبح لك جمهورك الخاص الذى يتابعك وينتظر أعمالك ... يغادر بيته خصيصاً من أجلك ... يقطع تذكرة لمشاهدتك سواء بالمسرح أو فى دور العرض السينمائى ... هناك مشوار طويل من الجهد والعرق لإثبات الموهبة والنجاح والتميز ...

أما الطفل عمر الحريرى فقد استطاع أن يصنع جمهوراً خاصاً به منذ الطفولة ... كان يذهب إلى المسارح لمشاهدة روايات الريحانى ويوسف وهبى وعلى الكسار ، يعود بعدها ليجمع أولاد أعمامه وعماته ... من هم فى مثل سنه ، ويقومون بتمثيل الرواية ... كانوا يضعون على وجوههم المساحيق صانعين مكياجاً خاصاً بهم ويحاولون ارتداء ملابس قريبة من تلك التى يرتديها أبطال الرواية ويبدءون التمثيل ، والجمهور هم بالطبع أفراد العائلة من الأعمام والعمات ... تنتهى الرواية ويصفق الجمهور فالنجاح فى تلك الحالة كان معروفاً ضمنياً ..

كان عمر ينال أكبر قدر من التصفيق لأدائه المتميز ولأنه أيضاً يقوم بتقليد البطل الذى يلعب دوره بإتقان شديد وخاصة يوسف وهبى ... وربما كان هناك ساندويتش البيض الأومليت أو قطعة من الجاتوه أو الحلوى مكافأة له ...

وهكذا كانت بين عمر وجمهوره الخاص ألفة وحميمية صنعت له بداية آمنة ...

النحت فى الصخور ولكن ...



عادة ما نجد من العبارات والجمل ما يختصر لنا مشواراً طويلاً من الزمن الصعب وسنوات الشقاء ... فبعد انتهائها نجدنا من شدة التعب نوجزها في كلمات بليغة ... نقول مثلاً نحتنا في الصخر لحد ما اتجرحت أيدينا وأحياناً نكون أتعب من أن نتحدث عنها ونذكر شيئاً من تفاصيلها فنكتفي حينئذ بشبه ابتسامة تعكس مرارتها وقسوة أيامها ...
وأحياناً أخري لا نجد ما نقوله لأننا لم ننته منها بعد ... مازلنا نعيش فيها !...



فى حديثى مع الفنان عمر الحريرى عن البدايات وجدته يشرد عنى متذكراً أول المشوار ... ابتسامة كبيرة ملأت وجهه وهو يقول : ربما نكون قد نحتنا فى الصخر ولكن دون أن تدمى أيدينا ...

لم تعارض أسرته أن يعمل بالتمثيل فى وقت كانت مثل تلك الأسر ذات الحسب والنسب والأصول العريقة ترفض أن يعمل أبناؤها بالتمثيل أو الفن عموماً ، وتعتبر ذلك عيباً بل وأحياناً يكون من العار ... أما أسرة الحريرى فلحسن حظه أن والده الذى كان يعمل مديراً للإذاعة الإيطالية فى ذلك الوقت كان رجلاً مستنيراً ، أفكاره متحررة ، شجعه ... خاصة وقد استشعر فيه تلك الموهبة منذ الصغر ... فقط عليه أن يأخذ شهادته وليفعل ما يحلو له بعد ذلك ...
والدته لم يكن هناك ما يشغلها سوى سعادة أولادها فلم تعارض بالطبع .

وبعد انتهائه من التعليم الثانوى وفى نفس التوقيت الذى كان عليه أن يتقدم فيه بأوراقه لإحدى الجامعات نشرت إحدى الجرائد إعلاناً بطلب مواهب للالتحاق بمعهد التمثيل والطريف أن والده هو الذى قرأ الإعلان وأخبره به ، بل إن الأب هو الذى ملأ له أوراق الالتحاق ، وتقدم للامتحان بمشهد من مسرحية (نجمة الصباح) لنجيب الريحانى ... وكانت اللجنة مكونة من يوسف وهبى وحسين رياض ... فتوح نشاطى ... جورج أبيض ونجح عمر الحريرى ليصبح طالباً فى معهد التمثيل (سنة ١٩٤٣) وتضم دفعته نعيمة وصفى ...حمدى غيث ... شكرى سرحان ، سعيد أبو بكر ... صلاح منصور ... فريد شوقى ... زكريا سليمان ... كمال حسين ...

كان طلبة المعهد يتابعون بعد انتهاء اليوم الدراسى العروض المسرحية فى المسارح القومية ، وبعد مشاهدتها تنعقد حولها حلقات المناقشة والنقد والتى تضم مع الطلبة ، نخبة من الأساتذة والنقاد وكأنها نوعاً من التطبيق العملى لما يدرسونه فى الصباح ...

كانوا يجتهدون لإيجاد دور لهم وكانت الفرصة سانحة ، فقد ظهروا فى وقت كان المسرح والسينما فى حالة لوجوه جديدة والساحة خالية من الشباب وتعج بمن هم فى مرحلة النضوج أمثال محسن سرحان ... عماد حمدى ... يحيى شاهين وغيرهم ممن سبقوهم .

ولا تخل البدايات عند عمر الحريرى من حكايات تكشف عن روح مختلفة للفن وأهله فى هذا الوقت نستطيع أن نطلق عليها بنفسٍ راضية مطمئنة روح الحب ... يتذكر عمر أنهم كانوا من طلبة وخريجى المعهد يشتركون مع عمالقة التمثيل فى أداء المسرحيات المختلفة ، وفى إحدى هذه الروايات وكان يقوم ببطولتها حسين رياض وفؤاد شفيق وأمينة رزق وكانوا يحيون الجمهور فى نهاية كل فصل ، فطلب حسين رياض من الشباب البقاء حتى النهاية وأمسكوا بأيديهم وقدموهم للجمهور ، ثم تراجع الكبار للخلف لتكون التحية خاصة بهم ويعرفهم الجمهور ...

كان هناك اتفاق بينهم كزملاء دفعة إذا جاءت أحدهم فرصة يحاول أن يدفع بالآخرين معه وبالفعل جاءت الفرصة لكمال حسين فى أحد الأفلام ودفع بعمر الحريرى معه والطريف أن دور كمال حسين كان يستلزم أن يقود سيارة وكان لا يعرف قيادة السيارات فكان الحل الوحيد حتى لا يضيع عليه الدور أن يركب معه عمر الحريرى صديقه فى الفيلم فى جميع مشاهد السيارة يقودها له بشكل لا يظهر على الشاشة ونجحوا فى ذلك بالفعل (الأفوكاتو مديحة) ...

هناك واقعة أخرى يتذكرها عمر الحريرى حين اختاره فتوح نشاطى لأداء دور فى مسرحيته طالب ثانوى واختار فاخر فاخر للبطولة وقبل الافتتاح بيوم واحد انكسرت ساق فاخر فاخر ووضعها فى الجبس فقام عمر بأداء الدور بدلاً منه لمدة أسبوعين وحين حضر فاخر للمسرح وشاهده قبله بعد انتهاء العرض وهنأه قائلاً : ده دورك .. مناسب لك وإنت ناجح فيه ولازم تكمله .

هل السطور القليلة السابقة تروى معجزات أم أننا أصبحنا نعيش الآن زمن القبح الفنى !!!

واقعة حب أخرى أو معجزة !! أو سمها ما شئت ولكنها هذه المرة للفن نفسه .. كان عمر يحب التمثيل ذاته ليس للشهرة أو تحقيق الثروة ولكنها متعة من نوع خاص لذا كان كل دور يتاح له صغيراً أو كبيراً يجتهد فيه ... يضيف إليه ... يعيش تفاصيله .. باختصار يحبه .

يحكى أنه فى عام ١٩٥٤ أراد الأستاذ يوسف وهبى أن يعيد عرض مسرحية الجحيم مرة أخرى وهى من تأليفه وإخراجه وبطولته ولكن هذه المرة كان يرغب فى إسناد البطولة لنجم جديد بسبب سفره للخارج ، لذا أسند الدور له وكان يجسده أمام الفنانة أمينة رزق وقد قام يوسف وهبى قبل سفره بعدة أيام بعمل بروفات على المسرحية حتى أصبحت جاهزة للعرض الجماهيرى ، ولكن بعد سفر يوسف وهبى مباشرة وقبل عرض المسرحية بيوم واحد طرأت لعمر فكرة طريفة وقرر أن ينفذها من أجل إبداعه فى أدائه التمثيلى حيث قال فى نفسه كيف سيظهر على خشبة المسرح ويقف أمام هذه العملاقة وهو بهذا الشكل والحجم الصغير جسمانياً !! فكر فى «تكبير» سنه وشكله لذا قرر أن يقوم بتركيب شارب صناعى فى وجهه حتى يبدو أمامها كبيراً فى السن .. وبالفعل ذهب للمسرح بشكله الجديد وليته ما فعل كما يقول حيث تعرض لأغرب وأطرف ذكرى مرت عليه فى حياته ... كان فى هذه المسرحية يمثل دور ابن الباشا والذى يهيم حباً بالفنانة أمينة رزق وكانت تجسد دور خادمة بمنزل الباشا ، يعلم والده بهذا الحب فيقوم بطردها من المنزل ويظل هو يبحث عنها إلى أن يراها صدفة فيجرى إليها ويقوم باحتضانها ليظهر لها مدى شوقه ولهفته عليها ، أثناء أدائه لهذا المشهد فوجئ بوقوع الشارب فى لحظة احتضانه للفنانة أمينة رزق ... فاستمر فى احتضانها بشدة لدرجة أنه لم يتركها تفلت من يده حيث كان محتمياً بها حتى لا يلحظ الجمهور سقوط الشارب ويسخر منه ... ولكن أمينة رزق التى لم تكن تدرى بما حدث همست له بصوت منخفض : إيه يا عمر؟ المشهد انتهى ... اتركنى .

رد عليها أنه لا يستطيع تركها الآن وكان فى تلك اللحظة يحاول لصق الشارب .

ردت عليه ضاحكة : ماذا حدث ... اتركنى اتركنى فصارحها بما حدث فقالت له أن يتركها فسوف تنقذه فتركها وظل واضعاً يده على فمه كى لا يلحظ الجمهور ما حدث وبالتالى لم يستطع الحديث وظلت هى فى انتظار أن ينطق بجملة الحوار حتى ترد عليه ولكن دون جدوى ... وحين بدأ الجمهور يلحظ ذلك تعالت الضحكات وعبارات السخرية لماذا تضع يدك على فمك يا أستاذ ... أنت خرست فجأة كده ليه ... فين كلام الحب اللى كان بينكوا ... وانتابت عمر حالة من الذهول والصمت لمدة خمس دقائق حتى اختتمت الفنانة أمينة رزق المسرحية وأسدلت الستار لتنهى هذا الموقف .... وقد علم

الأستـاذ يوسف وهبى بعد عـودته من السفر فقال له غـاضباً أنه اخـتـاره ليلعب الدور وهو شاب بدون شـارب وعليـه أن يعلم ذلك ... ومنذ ذلك اليـوم إذا أراد أن يظهـر أكـبـر من سنه فـى أى دور فنى يقـوم بتربية شاربه الحقيقى ...

قوس قزح



وقفت خلف النافذة أتابع يوماً شتوياً في شتاء ندر الشتاء به ... كان دافئاً ممطراً ... ثم أصبح شديد البرودة قارس !!
حاجات كتير اتغيرت وحاجات كتير اختفت حتي المناخ بقي شكل تاني !!!
اليوم ... السماء تمتليء بالسحب السوداء والغيوم التي تنذر بسقوط الأمطار ... المطر خير ... أنتظره للدعاء ينهمر المطر بشدة ، وأدعو بشدة أيضاً ... يتوقف أنظر إلي السماء لاح بها قوس قزح بألوانه المختلفة المتناغمة يعلن عنِ صفائها وتختفي معه لسعة البرد لتحل بدلاً منها ومضات دفء كنت في حاجة إليها



أعود للكتابة ... لأوراق حياة عمر الحريرى ومشوار عمره ... أتوقف قبل أن أبدأ .

جال بخاطرى فى لحظة هذا الشبه الغريب بينهما ... أقصد قوس قزح وعمر الحريرى ... قوس قزح بألوانه المختلفة المتناغمة التى تأتى وتبعث معها الدفء هو فى النهاية جماع للون الأبيض .

عمر الحريرى بألوان أدائه المختلفة بين كوميدى وتراجيدى ... بين طيب وشرير ورومانسى ... مثالى وخارج عن القانون ... تأتى كلها ومعها دفء المشاعر والأحاسيس ، هى فى النهاية جماع الفنان القدير عمر الحريرى ...

أعود معه بالذاكرة لأرى ألوان قوس قزح تتناغم بداخله ... البداية كانت «رجل لا ينام» «وكرسى الاعتراف» مع يوسف وهبى ...

كانت فرصة زميله فريد شوقى أسرع نظراً لحجمه وتكوينه الذى أعطى له مساحة مختلفة يستطيع أن يظهر فيها ويجيد ... أما عمر فكانت الإجادة لدوره فى المسرح تعنى نقله للسينما .. «الأفوكاتو مديحة» مثلاً وهو أول فيلم يقوم بتمثيله محترفاً وليس طالباً ... كان يؤدى شخصية «ميمى بيه» أحد أفراد شلة أولاد الذوات التى لا هَم لها سوى الرقص والشرب والسهرات ... اختاره يوسف وهبى لتمثيل الدور بعدما وجده يلعبه على المسرح فى إحدى الروايات بإجادة تامة ... أفراد الشلة فى الفيلم كان من بينهم زميليه شكرى سرحان وكمال حسين ولكنه أدى دوره بشكل مختلف لفت الأنظار إليه ، فبجانب الأداء الصوتى الذى اهتم به أتقن بشدة الأداء الحركى لتخرج لنا شخصية «ميمى بيه» وتحفظ بالذاكرة .

وكادت تلك الإجادة تقضى عليه فبعدها اختاره المخرج السينمائى عمر جميعى للمشاركة فى فيلم «وداعاً يا غرامى» ليؤدى دور ولد عابث يجيد القمار والعلاقات النسائية رفضه الموزعين والمنتجين

لتصورهم أنه فى الطبيعة شخصية «ميمى بيه» وأنه لا يستطيع أن يجيد شيئاً غيرها ولكن عمر جميعى كان مؤمناً به أصر عليه وقام بالتصوير لمدة أسبوع ثم دعا المنتج والموزع لمشاهدة ما تم تصويره ليفاجأ الجميع بأنهم أمام ممثل قادر على التلون فى الأداء وأنه ليس فقط «ميمى بيه» .

قبل الخوض فى ألوان الأداء المختلفة التى عاشها عمر الحريرى فى مشواره الفنى على الشاشة نرجع إلى نقطة البداية لنتعرف على مدرسته فى الأداء التمثيلى ...

بالطبع هناك العديد من الاتجاهات والمدارس والأساليب المختلفة فى الأداء التمثيلى ولكننا نستطيع أن نميز بسهولة مدرستين واضحتين فى تلك الفترة ... الأولى مدرسة يوسف وهبى والتى تتسم بالمبالغة والأداء الخارجى وضخامة الصوت وعلوه وفخامته إلى جانب الحركة العنيفة ... وعلى الجانب الأخر تأتى مدرسة زكى طليمات والتى تتسم بالاقتصاد والأداء الداخلى مع خفوت الصوت وطبيعته إلى الجانب الحركة الهادئة .

بالنظر إلى طبيعة كل مدرسة نجد أنه بالرغم من حب عمر الحريرى ليوسف وهبى وغرامه بأدائه التمثيلى والعمل معه فى الكثير من الروايات المسرحية والأعمال السينمائية إلا أن كان يتبع مدرسة أستاذه ومعلمه زكى طليمات ، هذا بالإضافة إلى صفة أخرى تفرد بها وهى الصفاء ... أنه يمتلك صفاءً خاصاً فى فهم الشخصية وأيضاً فى التعبير عنها .

دعونا نعود إلى ألونه المتناغمة المتداخلة ولنبدأ بالصعب منها وهو :

لون الشر :

الصعوبة هنا ليست مرتبطة بأداء عمر الحريرى نفسه ولكن بالظروف المحيطة حوله ... بالقائمين على عمل الفيلم من منتج وموزع ومخرج ... مثلاً كان هناك عرف يرتاح له المخرجون فى تلك الفترة وهو «الأنماط» بمعنى أن فريد شوقى ... محمود المليجى ... توفيق الدقن ... أجادوا دور الشرير إذن أى دور شرير فى الفيلم يتم اختيار أحدهم ... فكرة أن (حد نجح فى الدور ده ... ليه ندور على حد جديد !!) .

إضافة إلى فكرة الشكل الخارجى ، فالكثير من المخرجين كانوا يهتمون أثناء اختيارهم لمن يلعب دور الشرير بملامح الشر فى وجهه وتكوينه الجسمانى فهذا يقطع نصف المسافة فى أداء الشخصية مثل فريد

شوقى وحسن حامد ... استيفان روستى وتوفيق الدقن وإن كنت أرى أن ذلك يمثل نقطة ضعف فى الفيلم لأنه بمجرد ظهور تلك الثوابت نعرف أن هناك خطة شريرة سوف تحاك ضد البطل مما يفسد جزء كبير بالفيلم كان من الممكن أن يصبح مفاجأة لو لعبه ممثل غير نمطى ...

النقطة الثالثة أن عمر الحريرى بشكله الخارجى الأقرب للوسامة عكس تلك الثوابت التى يرتاح لها المخرجون فى تلك الفترة مما جعل المسألة شديدة الصعوبة أن يختاره أحدهم فى دور شرير وبرغم هذا فإن أداءه المتقن للأدوار المختلفة التى لعبها فى الأفلام التى عمل بها جعل بعض المخرجين ينتبهون لموهبته ويؤمنون بها ويمنحونها فرصاً للانطلاق والإجادة فكان أن لعب أدوار الشر وأجاد بها إلى حد جعله يلون بداخلها بمعنى أن يختلف أداؤه لدور الشرير من شخصية لأخرى وربما كان جزءاً من نجاحه أنه لا يعتمد على الشكل الخارجى أو الجسمانى كغيره من أبطال الشر ...

فنجده فى فيلم «الرباط المقدس» رائعاً فى تمثيله دور الروميو الرقيق المهذب الذى يخفى تحت ابتسامته الحلوة أنياب ذئب شره ... وفى فيلم «عودى يا أمى» شرير من نوع آخر فهو على علاقة بأم صديقه التى يتزوجها بعقد عرفى ويبتز أموالها ...

كما استطاع كمال الشيخ أن يصنع من دوره فى فيلم «المخربون» شكلاً جديداً للشر حيث يلعب دور المهندس حمدى صديق ، المهندس عادل (أحمد مظهر) والذى نفاجأ فى النهاية أنه مجرم يغش أساسات البناء للمدارس وتكون صدمة للمشاهد المقتنع طوال الفيلم بأنه مهندس ملتزم يراعى ضميره فى تلك الإنشاءات ، فى هذا الدور لعب عمر الحريرى الشر م خلال دويتو مع ليلى فوزى وربما كان قد نجح معها أيضاً فى دويتو مختلف للشر فى فيلم «عش الغرام» حيث يقوم معها بمحاولة التفريق بين شادية وكمال الشناوى ليفوز بها بعد أن تركته وارتبطت بكمال الشناوى ...

ويجيد دور الشر الذى لعبه فى «المحفظة معايا» حيث يظهر كشريك للمدير فى صفقة مريبة .

أما دوره فى فيلم أهل القمة فجدير بالتوقف عنده حيث لعب شخصية زغلول بك رجل الأعمال الخيّر الذى يعمل الكثير من الأعمال الخيرية ... لنفاجأ به رجل أعمال كون ثروته عن طريق التهرب من الرسوم الجمركية والضرائب والرشاوى ...

أيضاً يظهر فى فيلم «خيوط العنكبوت» بشرٍ مختلف حيث يلعب دور رئيس مجلس إدارة شركة تحيط به بطانة من المنتفعين تجعله يقسو على الموظفين الغلابة ولا يمنحهم حقوقهم ولعلنا نذكر هنا مشهداً من أروع المشاهد التى قام بأدائها عمر الحريرى وهو مشهد إصابته بالشلل .

لون الضحك :

جميل أن تمنحنا الحياة اليومية الروتينية لحظات ضحك ، ربما استطعنا أثناءها تسريب بعض همومنا واكتساب قليل من الصفاء النفسى نتحامل به على أنفسنا ونواصل المشوار من جديد .

ننتظر الضحك حتى ولو نكتة تنتهى فى دقيقة أو أقل أما إذا أسعدنا الحظ نفوز بفيلم كوميدى أو حتى دمه خفيفاً والكلام هنا على الأفلام التى تستطيع أن تلقبها بفيلم كوميدى وأنت مطمئن ... أولاً إلى أنها سينما وثانياً لكونها من اللون الكوميدى .

عمر الحريرى استطاع أن يمنح قلوبنا البهجة من خلال أعمال قليلة تلون فيها بلون البهجة ... اللون الكوميدى ، وضحكنا معه من قلوبنا ... ولعل أهمها فيلم «سكر هانم» وأحسب له فى هذا الفيلم جرأته وشجاعته أن يقوم بدوره هذا وسط ممثلين كبار «كوميديانات» مثل عبد الفتاح القصرى وعبد المنعم إبراهيم وحسن فايق وأحسب للمخرج من قبله تلك الشجاعة والجرأه ، وهو الفنان سيد بدير الذى كان شديد الإيمان بموهبة الحريرى التمثيلية وقدرته على التلون فى الأداء لذا منحه هذا الدور المهم .

يلعب الحريرى شخصية الشاب الخجول الذى يتعرف هو وصديقه كمال الشناوى على جارتهم «سامية جمال» وقريبتها «كريمان» يعجب كمال الشناوى بسامية جمال ويتبادل معها لقاءات عاطفية يبدو من خلالها أن له تجارب وعلاقات سابقة ، عكس عمر التى تبدو أنها أولى تجاربه .

كان من الممكن أن يعتمد عمر على الشكل الخارجى ... الملابس والمكياج فيرتدى ملابس أوسع أو أضيق من حجمه أو بنطلوناً قصيراً مثلاً ... أو يقوم بوضع مكياج مبالغ فيه ... والشخصية التى يلعبها تسمح بذلك من منطلق أنها تجربة أولى فى الحب ويريد أن يلفت نظر فتاته ... ولكنه كان يعى تماماً أن الاعتماد على المظهر الخارجى دون القبض على روح الشخصية فى يديه ينتهى فى لحظة الظهور

بتلك الملابس على الشاشة ... وماذا بعد ... لا يوجد حتى ابتسامة ... أما أن تذاكر شخصيتك وتمسك بمفاتيحها فى قبضتك ... فى تلك الحالة فقط تستطيع أن تصنع الكثير ...

الشخصية خجولة وتدخل علاقة لأول مرة ... إذن لابد أنها تصاب بنوع من الارتباك يعتريها بشكل عام لحظة اللقاء مع الحبيب ... هذا بالضبط ما فعله عمر وأداه ببساطة وفهم فضحكنا بعمق من تلك المشية المرتبكة لشخص «ملبوخ» ، «ملخوم» ، من إعادة وتكرار الحوار الذى يقوله صديقه لفتاته بصرف النظر أن يكون هذا الحوار غير مناسب لحديثه هو مع فتاته ... هذا بالإضافة إلى أنه لشدة ارتباكه يتسرع فى نقل الجملة فتنقص كلمة أحياناً أو يسمع كلمة غلط أحياناً أخرى ، فيكون حواره مع فتاته بالطبع مضحك وليس رومانسياً كصديقه الذى يتابعه خلسة محاولاً تقليده مما يزيد من ربكته ...

أعتقد أن تلك الشخصية قد أضافت نقطة هامة إلى رصيد عمر الحريرى كفنان قدير .

ويكرر التجربة مرة أخرى من خلال فيلم أم رتيبة إخراج السيد بدير أيضاً والذى يدور حول أسرة تعيش فى حى شعبى تؤمن بالسحر وعالم الأرواح ، ويقوم أفرادها بتحضيرها ، يلعب عمر الحريرى فى الفيلم دوراً كوميدياً جديد فيقوم بتجسيد شخصية الأخ الموهوم بأنه مريض بالقلب ولأنه وهم فقط وليس مرضاً حقيقياً نجده طوال الفيلم يعيش حياة عادية جداً ولكن كلما ذكّره أحدهم بالمرض يتحول إلى شخص واهن ضعيف مريض ويعيش الحالة المرضية ، إلى جانب أنه يتم استغلاله فى القيام بتحضير الروح من خلاله .

يضحك الفنان عمر الحريرى وهو يتذكر هذا الفيلم ويقول أنه أثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم والتى يتم فيها تحضير الروح من خلاله ، وبعد ما أغمض عينيه وأطلقوا البخور وخفتت الإضاءة وبدأ تصوير المشهد اندمج تماماً فى التمثيل وبعد انتهاء المشهد تحرك الجميع إلا هو ، وارتبك فريق العمل من رؤيته ثابت فى مكانه بلا حراك وظهر التوتر والقلق على وجوه الجميع وأسرعوا باستدعاء سيد بدير الذى كان قد ابتعد عن موقع التصوير لتحضير المشهد الذى يليه ، وتحرك سيد بدير نحوه بهدوء يشوبه التوتر من تلك الحالة التى أصابته وبدأ يعمل على تحريك ذراعه ويربت على كتفه ووجهه ليفاجأ الجميع بأنه كان قد راح فى سبات عميق متأثراً بالجو حوله ... ويستغرق الجميع فى الضحك .

وإلى جانب أدوار الشر والكوميديا التى لعبها باقتدار نجد العديد من الأدوار التى قام فيها بأداء دور الشخصية المثالية مثل الصديق الوفي فى «سيدة القصر» اخراج كمال الشيخ والمهندس فى «الجبل» اخراج خليل شوقى والذى جاء يقدم لأهل الجبل علمه وخبرته من خلال إنشاء مبانى سكنية حديثة يعيشون بها ولكنه قوبل بالرفض والمقاومة من أهالى الجبل ... ، «وفاء إلى الأبد» اخراج أحمد ضياء الدين ، «وهبتك حياتى» اخراج زهير بكير، وفى «المعلمة» إخراج حسن رضا (١٩٥٨) يلعب دوراً رائعاً حيث يجسد شخصية الشاب المكافح الذى يدير حسابات المعلمة تحية كاريوكا ، ويملأ الشك قلب يحيى شاهين زوج المعلمة بعد خروجه من السجن حول وجود علاقة بين هذا الشاب وزوجته وذلك طبعاً بإيعاز أهل الحته وعلى رأسهم الشرير محمود المليجى ... ومن أفضل المشاهد فى هذا الفيلم مشهد لقاء بينه وبين يحيى شاهين على سلم البيت وكان عمر عند المعلمة يحكى لها حالة أمه الخطيرة ودخولها المستشفى ويأخذ مبلغاً من المال فى محاولة لسرعة إسعافها ينزل من البيت ليتقابل مع يحيى شاهين التى تتأكد الشكوك عنده فى تلك اللحظة بعد ما وجده يخرج من البيت فيواجهه ويتهمه ... بينما يبدو عمر وكأنه لا يراه لأنه مشغول بحالة أمه الخطيرة وكأن هذا الاتهام الخطير الموجه إليه لا يعد شئ أمام مرض أمه ، وقد أدى عمر الحريرى هذا المشهد ببراعة فنقل لنا إحساس الذهن الشارد غير الواعى ثم الاستخفاف واللامبالاة بتلك التهمة الخطيرة فى مقابل ما يعيشه من خوف على حياة أمه .

وغير تلك الشخصية المثالية لعب العديد من أدوار الشاب الرومانسى المحب وذلك فى الكثير من أعماله مثل «بنت الجيران» إخراج محمود ذو الفقار ، «العتبة الخضراء» من إخراج فطين عبد الوهاب، «شباب اليوم» من إخراج محمود ذو الفقار .

اللون الصوتى :

فى صعيد مصر وأيضاً فى ريفها كان هناك من يعرف بشاعر الربابة يسير فى طرقاتها يتغنى بالسير الشعبية للزناتى خليفة ... أبو زيد الهلالى ... وغيرهم .

يروى حكايات تختلط فيها الحقيقة بالخيال وكان أهل البلد يسيرون خلفه يستمعون بشغف لتلك الحكايات عن أبطال شعبيين ربما يرون فيهم حلمهم المفقود .

يتأثرون بها ويضيفون خيالاً فوق خيالها فى محاولة منهم لتجسيد صورة هذا البطل وتقريبها إلى نفوسهم ومع التطور والحداثة انقرض هذا الراوى وكاد يختفى تماماً إلا من ظهور له فى الموالد الشعبية

وظهرت الإذاعة والتليفزيون وصولاً إلى الدش ، ولكن يبقى للإذاعة تأثيرها المختلف الذى ربما يقترب من تأثير شاعر الربابة فى أنها تثير خيال المستمع بل أنها تتميز عن شاعر الربابة بأن هناك أداء يقوم به ممثل الإذاعة يقرب أحاسيس المستمع إليه حتى يندمج معه ويعيش أحاسيسه من حزن وفرح ونشوة وانتصار.

وتلك الاستجابة من جمهور المستمعين تختلف من ممثل إلى آخر فهناك أيضاً مقومات وأدوات نجاح وتميز منها رخامة الصوت ونقاؤه ووضوحه وصفاؤه إلى جانب قدرته على التلون ... وهنا يبرز اسم الفنان عمر الحريرى جلياً واضحاً والذى ارتبط فى الأذهان والقلوب بشخصيات بعينها ولعل أبرز أعماله سندباد عصرى والذى كان موعد إذاعته محفوظ فى أذهان المستمعين ينتظرونه ليعيشوا معه جواً من الإثارة والتشويق ، ويمكن القول أن الفنان عمر الحريرى كعادته لم ينظر إلى الوعاء الذى يقدم من خلاله فنه ولكن كان كل هَمه الشخصيات التى يؤديها لذا كان ومازال نجماً لامعاً من نجوم الإذاعة المصرية .

غير أنه هناك أدوار متميزة ذات ألوان خاصة لا نستطيع تصنيفها بشكل دقيق ، أعتقد أنها علامات فى طريق الفنان عمر الحريرى منها دوره فى فيلم «غصن الزيتون» إخراج السيد بدير حيث يؤدى دور الأستاذ جمال الشاب الوسيم الرومانسى الذى يعمل بالتدريس فى مدرسة ثانوية للبنات ويصبح فارس أحلامهم بأناقته وجاذبيته ... تشاغله إحدى التلميذات « سعاد حسنى» ولكنها أيضاً تشاغل زميله (أحمد مظهر) الفتيات فى تلك المرحلة تكون مشاعرهم متقلبة ، إنها لا تحب رجلاً بعينه وترتبط به ولكنها تحب وجود الرجل فى حياتها ... فكرة خروجه من أحلامها كفارس أحلام وتجسيده فى الواقع . تنجح فى الإيقاع بالمدرس الاخر «أحمد مظهر» حتى يتقدم لها ويتزوجها بالفعل ولكنه يسيطر عليه ماضيها القديم وعلاقتها بالأستاذ جمال حتى يكاد الشك يهدم بيته ويذهب لمواجهته ليفاجأ بأن الأستاذ جمال مريض بالقلب وحالته لا تسمح له بالزواج ...

فى هذا الفيلم إذا تابعنا بدقة تلك المشاهد فى البداية والخاصة بالأستاذ جمال وهو يتباهى بأناقته ووسامته وعطره الفواح ومغامراته النسائية ...، ولمحنا بدقة بريق عيناه ولمعانها وهو يحكى فى طاووسيه صولاته وجولاته للأصدقاء والزملاء من المدرسين الذين نلمح فى عيونهم فى نفس اللحظة الحسرة

والغيرة من تلك الرجولة المتأججة أمامهم ، وتابعنا مشهد المواجهة بينه وبين أحمد مظهر حيث يكشف سره فهو مريض لا يصلح للزواج فنجد الانكسار يرتسم على وجهه ، والهزيمة تطل من عينيه ... تملك الوهن من جسده فى لحظة شخصية مختلفة تماماً عن تلك الشخصية الطاووسيه التى عاشت معنا طوال الفيلم إذا تابعنا بدقة ... وجدنا أنفسنا نقف أمام ممثل حقيقى يمتلك الموهبة والخبرة معاً .

هناك أيضاً دوره المختلف فى فيلم «الوسادة الخالية»، والحقيقة أن موضوع الراوية نفسه جديد ومختلف من حيث الطرح الذى قدمه إحسان عبد القدوس نفسه وكتب مقدمة الرواية له وهو هل الحب الأول فى حياة كل منا هو الحب الأخير أم أن ذلك وهم !!. أومن زاوية خاصة جداً أجدها تطل علينا من خلال الرواية والفيلم وهى العلاقات الاجتماعية والظروف المحيطة التى تخلق شكل جديد لعلاقة إنسانية كان أبطالها يعيشون فيما مضى قصة حب ... فالبطل عبد الحليم حافظ كان يعيش قصة حب مع لبنى عبد العزيز ولكن الظروف لم تكن مناسبة للارتباط بها والزواج فى حين أن هناك عريس مناسب تقدم لها وتم زفافها إليه بعدما اقتنعت بوجهة نظر أهلها أن الاخر طالب أو خريج حديث لا يقدر على تأثيث منزل وأن قصة الحب بينهما لا تعدو أحلام وأوهام مراهقين ... وبزواجها انتهت قصة الحب وانشغل عبد الحليم فترة فى العمل لتحقيق ذاته وصناعة مستقبله وبالفعل نجح فى ذلك وتزوج ابنة مدير الشركة التى يعمل بها ، ورغم ذلك النجاح ورغم زواجه إلا أنه مازال مشغولاً بالحب الأول ، وتشاء الأقدار أن يحتاج عبد الحليم لجراحة عاجلة فيكون طبيبه هو زوج حبيبته السابقة (عمر الحريرى) وتنشأ بينهما علاقة إنسانية تمتد لأسرة كلاً منهما لتأخذ الشكل الجديد فى العلاقة بين أسرتين من أربعة أفراد اثنين منهما بينهما قصة حب قديمة ، الطرف الأول عبد الحليم يعيش بفكرة الحب الأول وهل مازال قائم فى قلب حبيبته ؟ زوجته زهرة العلا تحبه وتتفانى فى العمل على راحته ولكن شروده وانشغاله عنها فترات يجعلها تشك ... ربما كانت هناك أخرى ... دون أن تعلم أن الأخرى هى زوجة الطبيب الصديق ولكن فيما مضى ... ، الطرف الثانى لبنى عبد العزيز التى غمرها حب زوجها ونسيت معه الحب الأول ولكنها تعيش بقلق الماضى ، أما الزوج وهو عمر الحريرى نجده يعيش حياة زوجية سعيدة وناجحة ليس عنده أدنى شك فى زوجته ذلك لأن ثقته بنفسه كطبيب وزوج ناجح جعلته يغمرها بالحب والحنان ودفء المشاعر فنسيت بذلك حبها الأول ولم تنشغل عنه بشئ وبالتالى لا يوجد ما يجعله يشك فيها ...

لعب عمر الحريرى شخصية الطبيب الناجح والزوج المحب بسلاسة وفهم عميق للشخصية حتى أننا فى المشاهد الحميمة له مع زوجته فى حجرة نومهما نشعر بدفء المشاعر الذى يغلف المكان عكس حجرة نوم عبد الحليم وهو ينام بمفرده فنشعر معه بالوحدة والبرودة .

عندما سألت الفنان عمر الحريرى عن دوره فى هذا الفيلم وهل شعر بقلق من أن يكرهه الجمهور لأنه ند لعبد الحليم بل أكثر من هذا أخذ منه حبيبته ودائماً ما يقف الجمهور فى صف عبد الحليم فتاهم وحلمهم الأسمر ... ابتسم وقال : إن لديه جمهور يثق به ويعلم أنه متذوق ، سيعجب بتلك الشخصية التى يلعبها حتى ولو كانت غريماً لعبد الحليم هذا إلى جانب أن الدور يرضى طموحاته الفنية ويضيف إلى رصيد أعماله لوناً متميزاً مختلفاً .

ومن أهم الأدوار التى لعبها عمر الحريرى باقتدار دور البطولة فى فيلم أغلى من عينيه إخراج عز الدين ذو الفقار ... الفيلم ميلودراما قاتمة يغلفها طابع رومانسى ... ويحسب لعمر فى هذا الفيلم شجاعته وجرأته أن يقبل أداء هذا الدور الذى اعتقد أن كثيرين قد اعتذروا عنه ... فهو لشاب مشوه الوجه ، يغطى وجهه بالبلاستر طوال الفيلم ، قدم عمر دوره فى هذا الفيلم بشكل جديد فنقل لنا بصدق حالة هؤلاء المشوهين النفسية إزاء موقف المجتمع الذى لا يتقبلهم فقط لأنهم مشوهين على الرغم من أنهم عادة يتسمون بأخلاق طيبة فينشأ عن ذلك صراع داخلى حيث تقابل تلك الحالات بالنفور وسوء المعاملة ولكنها تعود لطبيعتها الطيبة فى النهاية ... تمكن عمر الحريرى من أداء الشخصية بانفعال وأداء داخلى وحركة هادئة ودون مبالغة فرأيناها بوضوح وتعاطفنا معها بصدق .

بالرغم من تلك الشخصيات المختلفة الألوان التى لعبها عمر الحريرى إلا أنه هناك بعض الشخصيات كان يتمنى أن يلعبها ولكن لم يكن لدى مخرجيها الشجاعة للمغامرة والدفع به لأداء دور مختلف ومن هؤلاء يوسف شاهين كما يروى عمر الحريرى قائلاً أنه كان قد اتفق مع شاهين على أداء دور البطولة فى فيلم «بابا أمين» ولكن وقت تصوير الفيلم تعارض مع ظروف عمر الحريرى الذى كان مسافراً ليعرض بعض المسرحيات وعند عودته تقابل مرة أخرى مع شاهين وجاء المشروع التالى فيلم «ابن النيل» لكن شاهين لم يوافق أن يمنحه دور ابن النيل الصعيدى لأن ملامحه ليست صعيدية ووجهه

لا يوجد به سمرة النيل ومعاناة أبناء الصعيد ... أقرب للأدوار الرومانسية وأولاد الذوات لذا اكتفى بدور صغير وجد أنه مناسب لملامح وجهه الهادئة وهو دور الواعظ الدينى بمسجد السجن ... وبالرغم أن الدور صغير إلا أنه مهم وله تأثير فى أحداث الفيلم ...

ربما لو منحه يوسف شاهين تلك الفرصة لكان قد أضاف إليه لوناً جديداً من ألوان قوس قزح .

فر من الهزيمة ليصنع انتصاراً



يقولون في السفر سبع فوائد ... بالنسبة لي تكفيني فائدة واحدة أسافر من أجلها وهي كسر الروتين اليومي الذي أعيش فيه ... إنني أكاد أحفظ شكل يومي وأيامي التالية بعده من بداية اليوم وحتي نهايته ... شكل العمل بأماكنه .. أوقات رؤية الأصدقاء بنفس أحاديثهم ... ٩٩٪ من خريطة يومي لا تتغير لشهور طويلة ... لذا أحتاج للسفر حتي ولو في مهمة عمل ... حتي ولو كانت المهمة محددة وواضحة ... لابد أن يومي هناك سيختلف ...بمجرد الإعداد للسفر ينتابني شعور بالفرح ... سيمتلأ يومي بالاحتمالات أعشق كلمة احتمال ...
إنها تعني المفاجأة .هناك الكثيرون يسافرون من أجل الاكتشاف
... اكتشاف بلد جديدة بجغرافيتها ... بتاريخها ...
أماكنها ... بشعبها ... بلغتهم ... ثقافتهم ...
بالموضة التي يرتدونها ... ببرودة الجو ...
بحرارة الشمس ... بنسيم لطيف ...

رحلته إلى ليبيا :

من الجائز أنه اكتشفها ... ومن الجائز أنه عايش أهلها ... لكن الأهم من هذا وذاك أنه اكتشف نفسه ... رأى أشياء كثيرة بداخله لم يسبق أن رآها ...

كانت البداية فى عام ١٩٦٦ حين تلقى دعوة من بعض الأصدقاء لزيارة ليبيا لمدة شهور ... طلبوا منه البقاء والعمل هناك ولكنه اعتذر لارتباطه بفرقة الريحانى ... وسافر مع الفرقة لتقديم موسم فى لبنان ... وفى مايو ٦٧ سافر مرة أخرى مع فرقة الريحانى لتقديم عروض بالكويت ، عادت الفرقة بعد انتهاء العرض بينما استمر هو بالكويت حيث ارتبط بتقديم أعمال إذاعية هناك وأثناء ذلك حدثت النكسة فى يونيو .

وأنت خارج وطنك ... تضيف مرارة الهزيمة لك هماً جديداً على همّ الغربة ، ولكن الانكسار النفسى الذى غلف المناخ فى مصر وانعكس بالطبع على الحالة الفنية جعل من العودة هَماً أخر .

جال بخاطره عرض العمل الذى قدم له من ليبيا ... تخابر معهم ولكنهم اعتذروا له لأن الظروف الحالية لا تسمح ... سافر إلى بيروت لأخذ قسط من الراحة وإعادة ترتيب الأوراق .

هناك وجد العديد من الفنانين المصريين الذين فروا من الهزيمة فى مصر ، وجاءوا يعملون أفلاماً ببيروت ، ولكنه شعر بشئ من المهانة أن يعرض نفسه للعمل ... أن يتسول دوراً فى فيلم فى لبنان .

طالت فترة بقائه لشهور كادت معها نقوده أن تنفذ ، إلى أن فوجئ باتصال من ليبيا لدعوته للعمل حيث أن الظروف قد أصبحت مهيأة لذلك ، وشد رحاله إلى ليبيا .

هناك فرق أن تعمل بجد واجتهاد ... أن تعمل بإخلاص ... أو أن تعمل بحب والأخيرة نتائجها مذهلة ... قد تصل إلى حد عمل المعجزات .

أن تعمل شئ بحب تجد نفسك مستغرقاً فيه ... مندمجاً إلى حد أنك تعيشه وتنسى تماماً حدود المكان والزمان حولك ، كان من المفترض أن يقضى هناك عاماً ... أو عامين أو ثلاثة على أكثر تقدير ولكن عمر الحريرى قضى بليبيا سبع سنوات لأنه اندمج وعاش وأحب ما يعمله .

لم يكن بث التليفزيون قد بدأ فى ليبيا لم يكن هناك سوى الإذاعة أما بالنسبة للمسرح فلم يكن فيها سوى مسرح واحد بعيد جداً وقديم ، يكاد يكون متهدماً ولكنه وجد شباباً متحمساً يلتف حوله ، يحب المسرح ويعشق التمثيل فبدأ معهم ، علمهم الحركة ، الأداء الصوتى ، الدخول والخروج والتسليم فى الحوار بين واحد وآخر ، قام بتدريبهم وصقل موهبتهم ... ربما تذكر ما كان يفعله معه أساتذته ... ربما استحضر معايشته للأدوار والشخصيات التى لعبها ، وربما عايش دور الأستاذ المسرحى الذى لم يكن يعلم أنه قابع فى داخله .

هل الأحلام الصغيرة تصنع حلماً كبيراً ؟

... كانت أحلامهم أن يتعلموا التمثيل ويصقلوا موهبتهم ... فأصبح لديهم مسرح كبير يجسدون أحلامهم فوق خشبته .

قام الفنان عمر الحريرى بالإشراف على تأسيسه ليصبح «المسرح الشعبى الليبى» وقد ساعده فى ذلك دراسته المسرحية إلى جانب وقوفه على خشبه المسرح لأعوام عديدة مما جعله على دراية بتقسيم خشبته ومعرفة عمقها إلى جانب توزيع الإضاءة به ... وهكذا تم بناء مسرح جديد مجهز لفرقة المسرح الشعبى ، وانضم إليهم العنصر النسائى لأول مرة ، وهو المسرح الوحيد الذى مازال يعمل حتى الآن .

وعن تلك التجربة يقول عمر الحريرى أنه لا يستطيع أن ينكر فضل هذه الفترة فى حياته كفنان وكإنسان ... ويكفى أنه قرأ معظم كتب المسرح والتى لم يتمكن من قراءتها فى القاهرة ، إلى جانب أنه أثناء تدريبه للشباب كان أيضاً يمثل معهم فكانت فرصة للتجويد فى الأداء وفى النهاية يجد أنه استفاد أيضاً فى مجال الإخراج ، وقدم العديد من التجارب المسرحية منها «البيت الحرام» تأليفه ، «شمس النهار» لتوفيق الحكيم ، «السود» نبيل بدران ، «ثمن الغربة» لإيمانويل دوبلس ، «سهرة مع الحكيم» و «الناس اللى فى السما الثامنة» لعلى سالم ، «البخيل» موليير ، وقد ظل يعطى للمسرح الليبى حتى عودته للقاهرة أول يوليو ٧٤ .

هاوٍ حتى النخاع



حين يمثل ويمثل ويمثل ... ودائماً يمثل ... وليس مهماً مساحة الدور صغيراً كان أو كبيراً ... هنا لا تحتاج الحاله إلي تفسير .. واضحة ... هذا الرجل يعشق التمثيل .

يحكي الفنان عمر الحريري عن البدايات وأنه قبل دخوله معهد التمثيل كان شغوفاً بالحكاية ... بمجرد سماعه أن هناك فيلم يتم تصويره يسرع إلي موقع التصوير ، يحاول أن يجد لنفسه مكاناً به ... حتي ولو كومبارس في مشهد ... حتي ولو كان كومبارس صامتاً ..



فى المدرسة الثانوى كان مدرس الموسيقى هو الأستاذ محمد صدقى شقيق الممثل حسين صدقى ، وكانت تلك فرصة لعمر الذى طلب من أستاذه أن يعرفه بحسين صدقى وكان وقتها يقوم بإنتاج فيلم (العامل) وعمر يرغب فى التمثيل به ... أى دور ... وضعوه فى مخزن المسامير والبوية يقوم بإعطاء الزبائن طلباتهم ... كان ذلك فى خلفية المشهد دون أن ينطق كلمة واحدة .

يذكر مشهداً اخر فى فيلم اخر ... كان المشهد على النيل ، يقوم العاملون على المراكب بإنزال الجرار، أثناء ذلك يرددون أغنية كان ملحنها محمد صدقى الذى ضم عمر الصغير إلى الكورال ... كان الصبى سعيداً بهذا المشهد ، وقد ارتدى السروال ويذكر أنهم منحوه جنيهان عن كل يوم ... فأخذ ثمانية جنيهات عن أربعة أيام ... بعد انتهاء التصوير كان مبتهجاً فقرر الذهاب لسينما ديانا ، وأثناء العرض بدأ يهرش فى كل جسمه ولم يستطع الانتظار لوقت الاستراحة فهرع إلى دورة المياه وخلع ملابسه ليفاجأ أنها كانت مملوءة بالحشرات ترك ملابسه الداخلية ، وخرج بالقميص والبنطلون فقط ... ويضحك الفنان عمر الحريرى على تلك الواقعة معلقاً (لا والله نحتنا فى الصخر برضه) .

ولأنه كان شغوفاً بالتمثيل فقد كان ينفق من ماله الخاص على هوايته حين يعمل مع فرقة هواة ... وكلمة هواة تعنى عادة أنه لا أجر على الإطلاق أو أن هناك أجر رمزى ... ولكن الفرقة التى عمل معها كانت شبه مفلسة لدرجة أنهم لا يملكون نقود لتأجير المسرح الذى سيعرضون عليه فدفع لهم عمر إيجار المسرح ... ثم سافروا لتقديم العرض فى المنصورة فدفع لهم قيمة تذاكر السفر ...

حين تساءلت : لماذا لم ينتج على كل هذا الحب لفن التمثيل ، فقال إنه أنتج مسلسل اسمه «المصير» وفشل ، عاودت السؤال عن السينما ... قال إنه حاول ولكن للأسف لم يستمر فى المشروع كان الفيلم هو «شاطئ الذكريات» ... تحمس جداً للسيناريو وعقد جلسات عمل كثيرة مع السيناريست سيد بدير

والمخرج عز الدين ذو الفقار حتى إنه استطاع إقناعهم بتغيير النهاية المكتوبة وكان الفيلم عن فتاة ترتبط بشاب من قرية الصيادين ولكنه يخدعها بعد وعده لها بالزواج ويتركها وفى أحشائها جنين منه ويتستر عليها أخوه ، رداً لجميل والدها معه ومساندته له فى أزمات مالية لحقت به ، يتزوجها الأخ وتنجب ولداً هو ابن أخيه الذى ترك البلد فترة يعود بعدها مهدداً بكشف السر ، وفى النهاية يقتل خطأ من طفله والذى لا يدرى أنه أبوه الحقيقى دفاعاً عن أبوه والذى لا يعلم أنه عمه ... تلك النهاية أرادها عمر ولكنها تغيرت بعد ذلك ..

أثناء التحضير كانت الميزانية فى حدود ١٨ ألف جنيه ... كان يملك جزء منها والموزع الداخلى سوف يوفر جزءاً والخارجى كان سيكمل الميزانية ... ولكنه وجد الميزانية ترتفع حتى وصلت إلى ٢٣ ألف جنيه مما جعله يتراجع ولم يستطع الاستمرار وبكل أسف خذله موقف الأصدقاء فقد كان من الممكن أن يخفضوا أجورهم مساندة منهم له أو على الأقل أخذ جزء وتأجيل الباقى ، ولكنه فوجئ أنهم لا يطلبون أجورهم كاملة فقط بل أن كل واحد منهم قام برفع أجره ... عز الدين ذو الفقار كان يأخذ ألف جنيه فطلب ٢٥٠٠ ... شادية كانت تأخذ ١٥٠٠ طلبت ٣٠٠٠ ... والغريب أن كلاً منهما كان يقول (ما تقلقش أنا هأقف معاك) ويضحك عمر الحريرى وهو يقول أنه حتى الآن لم يجد تفسير أو معنى لتلك الجملة ...

لم يستطع عمر الحريرى مواصلة الإنتاج مع زيادة الميزانية فقام عماد حمدى وشادية بإنتاجه ولعبوا بطولته ، وكان دور عماد حمدى (الريس جابر) هو الدور الذى كان سيلعبه عمر ، لكنهم عرضوا عليه الدور الثانى وهو دور شكرى سرحان ولكن عمر كان قد ترك المشروع كله ... وحين تم إنتاج الفيلم تغيرت النهاية على غير ما أرادها عمر ...

المتابع لأدوار عمر الحريرى يجدها شديدة التنوع ليس فقط من حيث لون الأداء ولكن أيضاً من حيث مساحة الدور ... لم يكن هناك ترتيب تصاعدى من كومبارس فى مشهد لدور صغير فأكبر وهكذا إلى أن يأخذ دور البطولة ... لكن الوضع اختلف عند الحريرى ... لم يكن يعنيه حجم الدور بقدر ما كان يعنيه الدور نفسه ... ماذا يقدم من خلاله ... فقط أن يستهويه بصرف النظر عن مساحته ، لا يتعامل كمحترف يبحث عن وضع اسمه على الأفيش ... بطولة أو دور ثان ... كان يبحث عن متعة

التمثيل حتى ولو مشهد (لما الدور يبقى حلو ... مكتوب كويس حتى ولو جملة أمثله بلا تردد واستمتع به) .

لم توقفه انحيازات الموزع والمنتج لثنائيات تم اختبارها مع الجمهور ونجحت مثل عماد حمدى وفاتن حمامة ... كمال الشناوى وشادية ... ارتاحوا لشكل الأفيش بهذا الثنائى الناجح فظلوا عليه لسنوات عديدة ... لم يبحث فيها عمر الحريرى كيف يكون فى هذا الثنائى ولكنه ظل يبحث عن دور مناسب له يرضى قناعته الشخصية ويشبع هوايته .

يقول الفنان عمر الحريرى : لم أكن بطلاً ولكننى كنت نجماً فى كل دور ألعبه ... عمر ما كان دورى سد خانة حتى ولو كان مشهداً واحداً

لا أدرى لماذا أتذكر الآن بالذات ، تلك الرباعية لصلاح جاهين

الضحك قال ياسم ع التكشير
أمشير وطوبة وأنا ربيعى بشير
مطرح ما باظهر بانتصر ع العدم
إنشا الله أكون رسمايه بالطباشير

عجبى !!!

ربما تذكرتها عن قصد ...

دوره فى فيلم معالى الوزير :

لا أستطيع أن أترك تلك السطور قبل الحديث عن دوره الصغير الكبير فى أحدث أفلامه معالى الوزير

وربما لا أجد أفضل مما كتبه الناقد كمال رمزى عن أداء الفنان القدير عمر الحريرى لهذا الدور فى صحيفة الأهالى (٢٥/١٢/٢٠٠٢) .

يقول ناقدنا الكبير : ممثلنا المخضرم ، المتفهم بعمق لأصول فنه صاحب الأسلوب الأسر عمر الحريرى ، يظهر فى مشهدين فقط فيضفى على الفيلم قوة إقناع هائلة ، فى المشهد الأول ، الذى يبدأ به

(معالى الوزير) يطالعنا وقد لمع نجمه ، وأسند له تشكيل مجلس الوزراء الجديد إنه على قدر كبير من التأنق ، معتدل القامة ، مرفوع الهامة ، ناعم شعر الرأس ، بريق الصحة يومض فى عينيه ، يتحرك بنشاط وإن كان مرهقاً ، يتشكى بنشوة راضياً سعيداً برغم قلقه ، قد يتردد قليلاً ، لكن يحسم أمره سريعاً باختصار رجل فى قمة نجاحه .

أما المشهد الثانى فيأتى بعد عدة سنوات ، لقد أفل نجم الرجل المتألق وأصبح رئيس الوزراء الأسبق ... نعم إنه ليس عزيز قوم ذل فثروته لا شك متورمة يملك مزرعة وخيولاً ولكن ضياع السلطة والنفوذ جعله ... بلمسات عمر الحريرى حالة يمتزج فيها الكدر بالضيق ، انحناء فى الظهر وابتسامة تكتسى بمذاق مر . اختفى ألق العينين ليحل مكانهما نظرة وإن جاءت لا تخلو من قوة إلا إنها مفعمة بالأسى ... يضع قبعة على رأسه ، تخفى شعره الذى لا يظهر منه سوى نتف مجعدة ، وقد ترك شعر ذقنه نابتاً ... معالم أسلوب عمر الحريرى تتبلور واضحة فى هذا الدور القصير البالغ الأهمية والجمال والهدوء والصفاء والبساطة ... صوت عمر الحريرى لا يعلو أبداً ولكنه مشحون بالانفعالات ... يستطيع تجسيد أشد درجات الغضب دون أن يجأر بالصراخ ... وثمة ذلك الصفاء الذى يتسم به ... صفاء مزدوج ... يتلمس ويستوعب بشفافية ، روح الشخصية التى يؤديها ، بتكوينها النفسى والاجتماعى ، الثابت منها والمتغير بحكم تبدل الأوضاع ...

وصفاء فى التعبير عنها ، بالحكمة واللفتة ، وصفحة الوجه ، خاصة نظرة العينين ... ثم تلك البساطة التى تعتمد على موهبة أصلية فضلاً عن خبرة طويلة ... إن أداء عمر الحريرى ينساب على الشاشة ، بهدوء وصفاء وبساطة ، كجدول ماء رقراق .

الأهالى

٢٠٠٢/١٢/٢٥

حظه وحش !!

اعتقد أن قناعة الفنان عمر الحريرى الشخصية بأنه نجم فى الدور الذى يلعبه بصرف النظر عن مساحته ، والوقوف على أهمية الدور فقط وليس حجمه ، كل ذلك أعطاه قدراً كبيراً من التحرر ومنحه فرصاً وأدواراً كثيرة لم يكن ليلعبها لو تقولب أو أصبح نمطاً متكرراً أو ارتبط بمساحات فى الفيلم لا يقل عنها ...

ومن هذا المنطلق نجده قد شارك فى أفلام العديد من المخرجين وزامل أغلب ممثلى الكوميديا ... إضافة لأشهر المطربين مثل عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ... وقد سألته عن تجربته معهما ... فقال عن فريد الأطرش : إنه راق فى تعاملاته شديد الاهتمام بتفاصيل عمله هناك ألفة سريعة تنشأ بينه وبين من يعمل معه وامتدت صداقتهما لخارج نطاق العمل وكانا يتبادلا الزيارات وفى فترات مرضه الأخيرة لم يستطع أن يشاهده فى تلك المرحلة .

أما بالنسبة لعبد الحليم حافظ فقد توطدت صادقته معه فى الوسادة الخالية وإن كان يعرفه من قبل ذلك منذ بدايته فى «لحن الوفاء» مع الفنانة شادية ، يقول عنه إنه شيك فى معاملاته وذوق وحنين أيضاً كانا يتبادلان الزيارات ويتكلمان فى الفن وتوطدت علاقته به عام ٦١ عندما سافرا إلى المغرب فى احتفالات عيد ميلاد الملك وكان معهم مجموعة من الفنانين منهم يوسف وهبى وسعاد حسنى ومحمد شبانه شقيق عبد الحليم ...

لكن فى فترة مرضه الأخير لم يستطع عمر زيارته مثله مثل فريد الأطرش فهو لا يقوى على رؤية الأصدقاء فى حالة المرض ...

قال عن تلك الأفلام التى يكون بطلها أحد المطربين إنه كان يمثل دوره وبداخله إحساس إنه البطل ... المطرب فى النهاية مطرباً وليس ممثلاً أما هو فكان بطل الدراما فى الفيلم ...

نفس الفكرة تتحقق له من خلال عمله مع أبطال الكوميديا والذى مثل مع معظمهم فؤاد المهندس ، إسماعيل يس ، عبد المنعم إبراهيم ، سمير غانم ، محمد عوض ، وعادل إمام ... ومع إنه يجيد الكوميديا إلا أن دوره فى هذه الأفلام ليس كوميدياً فكان يلتزم بالدور المكتوب ويؤديه بإجادة دون أن يحاول إضافة إفيهات أو أى ملامح كوميدية على الدور ليكون نداً للبطل الكوميدى وإنما هو ند بالأداء المتميز ...

وبالرغم من عمله مع معظم أبطال الكوميديا إلا إننا نجده يتألق مع النجم عادل إمام هناك توافق كبير بينهما ... ربما (فيه كيميا بينهم) كما يقولون فقد تألقا معاً فى مسلسل «أحلام الفتى الطائر» ومسرحيات «شاهد ماشفش حاجة» و «الواد سيد الشغال» ومن قبلها فى «انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط» ...

لكن كيف بعد هذا الكم وهذا التنوع وتلك النجومية والتألق يقول إن «حظه وحش» !!

يبتسم الفنان عمر الحريرى وهو يفسر لى جملته قائلاً : حظى وحش لأننى لم أظهر فى وقت كانت هناك مواضيع مهمة ... مثل الوقت الذى جاء فيه نور الشريف وأحمد زكى وعادل إمام حيث وجدوا الكثير من القضايا الاجتماعية ... والمشاكل ... انكسارات وانتصارات وهموم تسمح لهم بالإبداع وإظهار قدراتهم ... كان الفن زمان قاصراً على مواضيع محددة تدور فى فلك واحد الغنى والفقيرة وقصة الحب بينهما ثم الشرير الذى يوقع بينهما والنهاية السعيدة وانتصار الخير ... ولكننى أحسب إن التليفزيون قد عوضنى من خلال القضايا الاجتماعية التى تقدم فى المسلسلات والتى أجد فى موضوعاتها قماشة عريضة أستطيع أن أتحرك فيها ...

وربما كان فى العمر بقية تسمح بالمزيد من الأدوار المختلفة المتميزة التى عشت عمرى أبحث عنها وأنتقيها وأقدمها إلى جمهور أحبنى وأحببته .. وفن عشقته .

نجم أفيش

رغم أنه يمتلك كل مقومات النجم .. الموهبة الواضحة والخبرة الكبيرة والدراسة الأكاديمية إضافة إلى الوسامة التى تؤهله أن يلعب دور الفتى الأول والقبول لدى الجمهور إلى جانب الذكاء الاجتماعى أو على الأقل علاقات اجتماعية طيبة بأهل الفن جميعهم ... فلماذا إذن لم يصبح «نجم أفيش» .

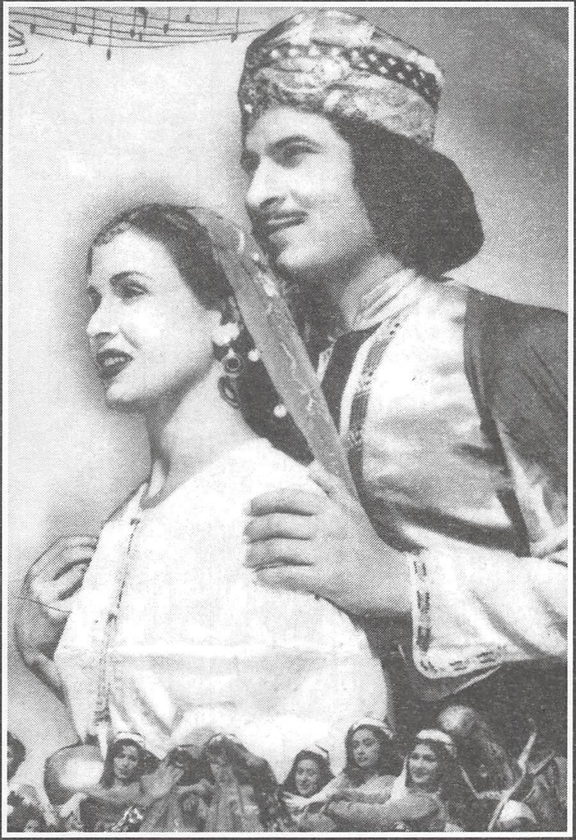
هناك فى المقابل عدة أسباب حالت دون ذلك ربما كان أوضحها إنه يحب التمثيل !! كان مهموماً بدوره وليس بالوعاء أو الوسيلة التى يقدم من خلالها فقط ... ينتقى ما يناسبه ويستهويه ويرضى قناعته الشخصية ، فأخذ المسرح نصيباً كبيراً منه وفى الفترة التى ركز فيها زملاؤه فى السينما وتحركوا فيها بخطوات محسوبة فى طريقهم لتلك النجومية ... أضاعت رحلاته المسرحية فى الدول المختلفة فرصاً هامة ، كانت جميعها تؤهله ليأخذ تلك المكانة ويعتلى صفوف النجم الأول مثل زميليه شكرى سرحان وكمال الشناوى وآخرين غيرهم .

سبب اخر ربما أثر بشكل ما ، وهو أن صناعة النجم يشارك فيها طرفان الممثل والجمهور إلى جانب المنتج والموزع فهناك عقد أو اتفاق غير مكتوب بينهما ... ينجح الممثل فى أداء دور يشد انتباه الجمهور به ويجذبه إليه ... يلعبه مرة أخرى وثالثة ... يعتاده الجمهور ويألفه ويرتاح إليه بل ينتظره منه ، وينزل من بيته لمشاهدته ... فريد شوقى اعتاد الجمهور فى كل فيلم له أن يرى أكثر من «خناقة» يضرب فيها محمود المليجى وينتصر ويأخذ فتاته وينجح فى الهرب من البوليس بعد عدة مطاردات مشوقة ، عبد الحليم حافظ هذا الفتى النحيل الأسمر ، شديد الطيبة يعانى من حب فتاة لا تراه للفروق الاجتماعية بينهما ، يحاول الاجتهاد والنجاح للوصول إليها وخلال ذلك يتغنى بحبه وأشواقه وعذابه ...

رشدى أباظة ... عمر الشريف كل هؤلاء نجحوا فى أداء لون معين أحبهم فيه الجمهور وذهبوا خصيصاً لدور العرض لرؤيتهم فيه ... ولكن عمر الحريرى لم يفعل ذلك ... استهوته قدرته على التلون والتنوع في الأداء فلعب شخصيات متباينة لدرجة جعلت الجمهور لا يعرف بالضبط ماذا سيقدم له في تلك الرواية ... هل يفاجأه بأن يكون الشرير ... هل يلعب دور النبيل ... هل هو كوميدى أم خارج عن القانون ...

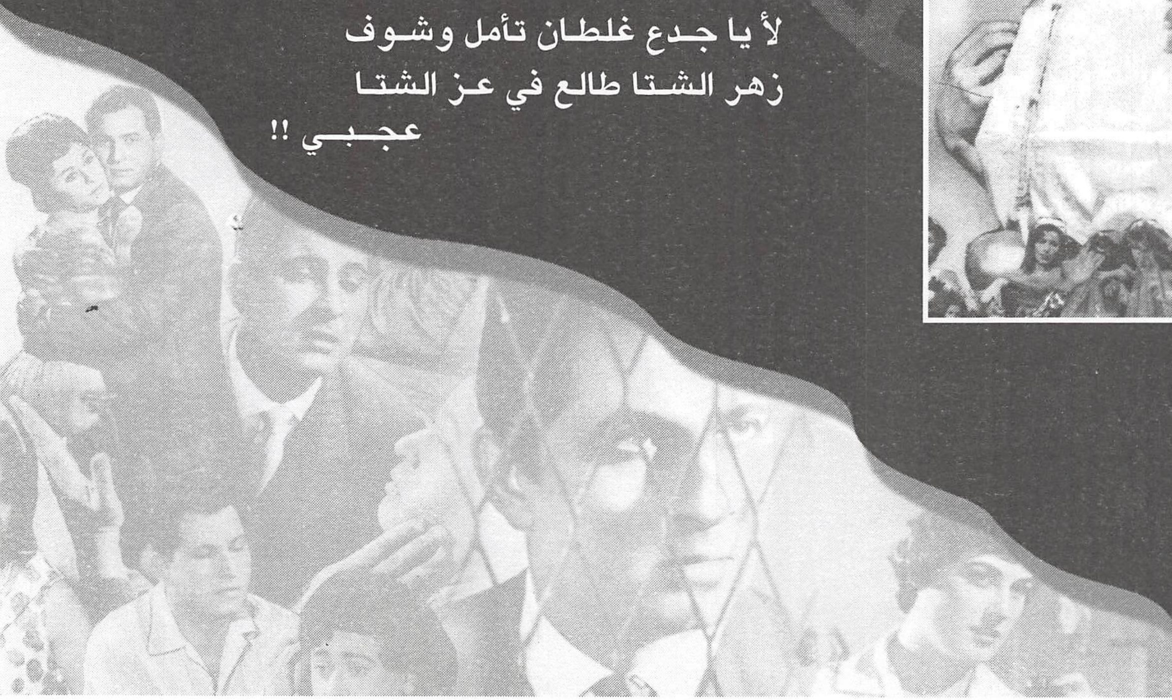
ورغم ذلك يبقى عمر الحريرى نجماً له مكانته الخاصة فى السينما المصرية .

عشقها فمنحته نفسها



إنها الحياة ... إنه عمر الحريري حين يراه المرء قادماً ويداه تقبضان في مودة علي يدي ابنته الصغيرة في حديقة الفندق الكبير يخطر علي باله فوراً كلمات الراحل العظيم صلاح جاهين

الدنيا من غير ربيع ميتة
ورقة شجر ضعفانة ومفتفته
لأ يا جدع غلطان تأمل وشوف
زهر الشتا طالع في عز الشتا
عجبي !!



وأنا فى طريقى إليه ... كان يشغلنى حديثى معه ... بماذا أبدأ وكيف أدير الحوار ... أسئلة كثيرة أحسبها مهمة وأسئلة أخرى شغوفة بمعرفة الإجابة عنها ...

وعند اللقاء وجدتنى دون أن أدرى أطوح بأسئلتى فى الهواء وللحظات جلست أرقبه مع ابنته .

وجدته ينسى معها كل ما حوله ... تظهر كل أحاسيسه الحميمة على صفحة وجهه وتتحرك داخله مقلتيه .

بيبتسم ويغضب ويحن ويفرح وحين تغيب عن عينه لحظة بيشتاق إليها ... تشاغله برسوماتها الصغيرة ... بأسئلتها الكثيرة المبعثرة ... يتوجع قلبه حين يلمح دموعاً فى عينيها ... إنها بريهان ... قطعة من قلبه كبيرة جداً ... أكبر من سنواتها الخمس .

كثيرون هم الذين يعيشون حياتهم بلا حياة ... بعضهم يصيبه الخمول وبعضهم السأم ، وآخرين يعيشونها على اعتبار إنها أيام وبتعدى ، وهذا النوع يكون قد وصل معها إلى مرحلة اليأس من أن يكون هناك جديد .

قليلون بل نادرون الذين يحبونها ... يتفاعلون معها ، يندمجون فى ألوانها ، ويتذوقون فصول أعوامها.

إذا غمرك الحب ... تتغير عاداتك إلى الأفضل ... تهتم بأناقتك بعطرك وتسريحة شعرك ... بابتسامتك ... بكلامك ، بلون لمعة عينيك ... فما بالك لو دخلت فى علاقة حب مع الحياة ... ستظل ضحوكاً وأنيقاً وعينيك مفعمة بالبريق واللمعان .

هكذا عمر الحريرى أحبها منذ وقت طويل ... عاش أيامها بكل حلاوتها ، ونسى مرها ... ولهذا تجده دائماً ينتظر الغد ويتهيئ له ، تجد يومه مشغول ... مشحون ... ابنته بريهان ... زوجته ...

استعداداته للدور إلى أن تدور الكاميرا ... وبين هذا وذاك لحظات ود متفرقة ... مع أصدقاء عُمرْ ، مع أصدقاء عمل ... مع كل من أحب الدنيا وعايشها .

وللفنان عمر الحريرى ابنتان غير بريهان وله منهما أحفاد فى المرحلة الجامعية الآن . يعنى جد ، وأب لبريهان صاحبة الخمسة أعوام ...

حين يدق القلب حياة ... لا تقف أمامه أشياء تعجزه ... أو تغير مجرى الحب داخله ...

دار حديثى معه ... قطعته بريهان مرات بصراخها ومرات عديدة بضحكها ... واسترسل عمر فى سرد الذكريات ولكنه لم يفعل كالكثيرين من زملائه ويبكى الزمن الجميل لأنه ببساطة قد نسج لنفسه زمناً اخر أجمل ... يعيشه ويحياه فى كل لحظات عمره .

وانتهى اللقاء ولكنى فوجئت أننى لم انته بعد ... شى غريب يحدث بداخلى ، ورغماً عنى ابتسمت لما جال بخاطرى ... ربما بدأت عدوى حب الحياة تسرى بنفسى ...

أهـم المخرجين

عمل الفنان عمر الحريرى مع معظم مخرجى عصره فى السينما المصرية باستثناء عدد قليل مثل أنور وجدى وحسام الدين مصطفى ، وحلمى حليم ... كامل التلمسانى وإن جمعته بهم صداقات وعلاقات طيبة فقط ...

عز الدين ذو الفقار : بدأ معه بسلو قلبى وكانت بداية إيمانه به بعدها توالت الأعمال منها أغلى من عينيه وفاء ، موعد مع الحياة ، نهر الحب ... ، ويقول عنه الحريرى أنه كثيراً ما يحب الشخصيات المعاقة فى أفلامه قبيح - كسيح - أعمى ، يضعهم فى إطار يتعاطف الجمهور معهم ... مثل فيلم وفاء ، وأغلى من عينيه .

السيد بدير : كان هناك انسجام بينهما فعملا معاً أعمال كثيرة سواء فى السينما أو الإذاعة ، وكان يقدر موهبته بحق ويعلم انه متنوع فى الأداء ولا يضعه فى إطار شخصية واحدة بعينها ... من أعماله غصن الزيتون ، سكر هانم ، أم رتيبة ... أما فى الإذاعة فكان لابد أن يمر على الممثل ثلاثة أشهر بين العمل والاخر ولكن السيد بدير كان يأتى له باستثناء حتى يشركه فى عملين ... لا يجد أقدر منه على تمثيل الأدوار بهما ...

حسن الإمام : وكان من المخرجين الذى يتعلقون بالممثلين يذكر عمر الحريرى عبارة له كان يقولها (نفسى أذوقك) وجمع بينهما أكثر من عمل بائعة الخبز ، حب حتى العبادة ، دعاء المظلومين ، سلطانة الطرب ، بالوالدين إحساناً .

عاطـف ســالم : عمل معه سر امرأة ، عاصفة من الدموع . سنه أولى حب . السبع بنات .

كمـال الشـيخ : استطاع أن يوظفه في دور الشرير من خلال المخربون وأسند إليه دور الصديق المخلص فى سيدة القصر إلى جانب فيلم الخائنة .

بركـــات : جمعت بينهما العديد من الأعمال ،ما تقولش لحد ، أنا وحدى ، حكم الزمان ، رسالة غرام ، حتى نلتقى ، مليش غيرك ، ليالى ياسمين ، الشك يا حبيبى .

صلاح أبو سـيف : هذا هو الحب ، الوسادة الخالية ، سنة أولى حب ، وسقطت فى بحر العسل .

فطين عبد الوهاب : حكم قراقوش ، كلمة الحق ، الآنسة حنفى العتبة الخضراء .

أحمد ضياء الدين : وفاء إلى الأبد ، عريس لأختى ، قيس وليلى .

عمل مع مخرجين لأول مرة وكان متحمساً لهم وعلى يقين من موهبتهم منهم:

سـمير سـيف : دائرة الانتقام ، إبليس فى المدينة ، معالى الوزير .

أحمـد يحـيى : العذاب امرأة ، رحلة النسيان .

والعديد من الأعمال مع مخرجين من عائلة فنية ارتبط بأعمال أو علاقات طيبة مع أهلهم منهم :

علـي بدرخـان : أهل القمة .

نـادر جـلال : الوهم ، القاضي والجلاد ، امرأة من زجاج .

وقف مع زملائه الممثلين عندما قاموا بالإخراج :

حسـين صـدقى : وطنى وحبى ، خالد بن الوليد .

حسـن يوسـف : الجبان والحب ، كفانى يا قلب .

عمل مع المخرج يوسف شاهين من خلال عملين وإن كانت أداوره صغيرة إلا أنها متميزة فى رصيده الفنى

يوسف شاهين : ابن النيل ، الناصر صلاح الدين .

حلمى رفلة : عش الغرام ، شرف البنت .

محمد عبد العزيز : المحفظة معايا ، قاتل ما قتلش حد ، شفاه لا تعرف الكذب .

كمال صلاح الدين : الرحمة يا ناس

سعيد مرزوق : المذنبون .

خليل شوقي : الجبل .

حسن رضا : المعلمة ، المبروك .

- إلى جانب العمل مع أستاذه يوسف وهبى فى عديد من الأعمال منها أول أعماله :

يوسف وهبي : الأفوكاتو مديحة ، أولاد الشوارع ، الخيانة العظمى .

عمر الحريرى

- ولد عمر محمد صالح الحريرى فى ١٩٢٦/٢/١٢
- حصل على بكالوريوس معهد التمثيل عام ١٩٤٧
- عين بالمسرح القومى من سنة ١٩٤٧-١٩٦٠
- عمل مع فرقة الريحانى من سنة ١٩٦٠ ثم اشترك مع فرقة التليفزيون
- سافر إلى ليبيا وشغل منصب مشرف المسرح الشعبى ببنى غازى من سنة ١٩٦٧-١٩٧٤
- عاد إلى القاهرة ١٩٧٤ ليعمل بالمسرح والسينما والتليفزيون

أعماله المسرحية :

من أهم المسرحيات التى اشترك فيها بالمسرح القومى :

- عبد الرحمن الناصر تأليف عزيز أباظة وإخراج ذكى طليمات ١٩٤٧ (كانت أول مسرحية يشترك فيها كمحترف) .
- طالب ثانوى تأليف جاك دوفالة إخراج فتوح نشاطى ١٩٤٨ .
- مدرسة الإشاعات لشريدان إخراج ذكى طليمات ١٩٤٩ .
- دماء فى الصعيد تأليف وإخراج يوسف وهبى عرضت عام١٩٥٥و١٩٥٦ .
- كفاح بورسعيد تأليف أمينة الصاوى .
- الغيرة تأليف بول جيرالدى إعداد سليمان نجيب إخراج فتوح نشاطى ١٩٥٦ .
- زواج فيجارو لبومارشيه إخراج فتوح نشاطى .
- المومس الفاضلة لجان بول سارتر إخراج حمدى غيث .
- قهوة الملوك للطفى الخولى إخراج نبيل الألفى .
- ثورة الموتى إيروين شو إخراج حمدى غيث عرضت عام ١٩٥٨و١٩٥٩ .
- بداية ونهاية لنجيب محفوظ إعداد أنور فتح الله إخراج عبد الرحيم الزرقانى عرضت عام ١٩٥٩و١٩٦٠ .

مسارح التليفزيون :

- العش الهادئ لتوفيق الحكيم إخراج كما يس عرضت عام ١٩٦١و١٩٦٢ .
- علماء الطبيعة لدروينمات إخراج فاروق الدمرداش ١٩٦٣ .
- الجريمة والعقاب لديستوفسكى إخراج كامل يوسف .
- الحيوانات الزجاجية تنسى ويليامز إخراج نور الدمرداش ١٩٦٤ .
- بنليوبى سمرست موم إخراج كامل يوسف ١٩٦٦ .

فرقة الفنانين المتحدين

- شاهد ماشافش حاجة تأليف إبراهيم الدسوقى ومصطفى أبو حطب إخراج هانى مطاوع عرضت عام١٩٧٥ - ١٩٨٣,
- الواد سيد الشغال تأليف سمير عبد العظيم إخراج حسين كمال عرضت عام١٩٨٥ - ١٩٩٢

مسرح القطاع العام

- لا مؤاخذة يا مستر ريختر تأليف نبيل بدران إخراج سامى صلاح

المسرح الكوميدي ١٩٩٧

- المهزلة تأليف أ.د / يوسف إدريس إخراج شاكر عبد اللطيف المسرح الحديث ١٩٩٧

اعماله التليفزيونية :

من أهم المسلسلات التليفزيونية

الأفق الأخضر - قلوب من نور - زوجة أحمد - الدبور - الباقية تأتى - أحلام الفتى الطائر - أوراق الورد - محاكمة الدكتور منى - عمر بن عبد العزيز - خالتى صفية والدير - السيرة الهلالية - فوازير رمضان - ساكن قصادى - عندما تتحرك الجبال .

أعماله الإذاعية :

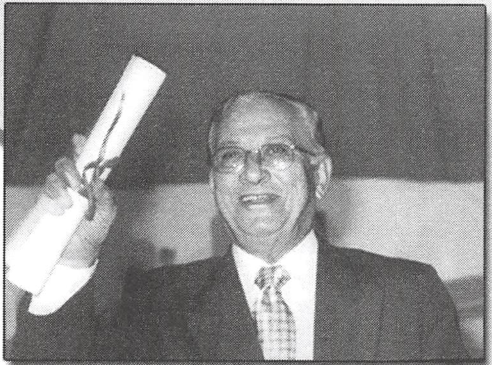
من أهم المسلسلات الإذاعية

كتاب عربى علم العالم - بلد المحبوب - مارد الجبل - هل أقتل زوجى - طائر الليل الحزين - ليلة رهيبة - سندباد عصرى .

شهادات وجوائز تقدير

- جائزة تقديرية من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما عن فيلم العذاب امرأة عام ١٩٧٨ .
- شهادة تقديرية من جمعية فنانى الشاشة الصغيرة عام ١٩٧٩ .
- ميدالية طلعت حرب للرواد عام ١٩٨٠ .
- جائزة تقديرية من الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما عن فيلم أهل القمة ١٩٨١ .
- شهادة تقديرية من هيئة السينما للجهود المبذولة فى مجال السينما ١٩٨٢ .
- كرم فى الاحتفال بيوم المسرح المصرى ١٩٩٥ .
- جائزة من المركز الكاثوليكى عن دوره فى فيلم معالى الوزير ٢٠٠٣ .
- جائزةالجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما (عن مجمل أعماله)







فيلموجرافيا

١- كرسى الاعتراف ١٩٤٩

قصـــة : يوسف وهبى

سيناريو : يوسف وهبى

حـــوار : د / محمد أسعد لطفى

إخــراج : يوسف وهبى

إنتـــاج : نحاس فيلم

تصويـر : محمود نصر

تمثيـل : يوسف وهبى- فاتن حمامة - سراج منير - عمر الحريرى شكرى سرحان

٢- أوعى المحفظة ١٩٤٩

قصــــــة : محمود إسماعيل

سيناريو وحوار : محمود إسماعيل - حسن عامر

إخــــــراج : محمود إسماعيل

إنتـــــــاج : شروق فيلم حسن عامر

تصويـــــر : عبد العزيز فهمى

تمثيـــــــل : محمود إسماعيل - تحية كاريوكا - شكوكو - حسن فايق - عمر الحريرى - سعاد مكاوى

٣- الافوكاتو مديحة ١٩٥٠

قصــة وحــوار : يوسف وهبى

سيناريو وإخراج : يوسف وهبى

إنتــــاج : مديحة يسرى

تصــــوير : وحيد فريد

تمثيـــــل : يوسف وهبى – مديحة يسرى – حسين رياض – فردوس محمد – فاخر فاخر – عمر الحريرى – وداد حمدى

٤- إلهام ١٩٥٠

قصـــة : الدكتور محمد مندور
إخـراج : بهاء الدين شرف
إنتـاج : ستوديو مصر
تصويـر : محمد عبد العظيم
تمثيـل : مارى كوينى – سليمان نجيب – يحيى شاهين – عمر الحريرى – ذكى طليمات

٥- أولاد الشوارع ١٩٥١

تأليف وإخراج : يوسف وهبى
إنـتـــاج : ستوديو مصر
تمثيـــــل : يوسف وهبى – مديحة يسرى – زوزو ماضى – سراج منير – عمر الحريرى – فاخر فاخر

٦- وداعاً يا غرامى ١٩٥١

تأليف : عمر جميعى
إخراج : عمر جميعى
إنتـاج : ستوديو مصر
تصوير : محمد عز العرب
تمثيـل : فاتن حمامة – عماد حمدى – عباس فارس – عمر الحريرى – زينب صدقى

٧- السبع أفندى ١٩٥١

حوار : على الزرقانى

إخراج : أحمد خورشيد
إنتـاج : احمد خورشيد
تمثيل : شادية – سعيد أبو بكر – فريد شوقى – سراج منير – عمر الحريرى

٨- ابن النيل ١٩٥١

اقتـــباس : يوسف شاهين وفتوح نشاطى
عن مسرحية : جرانت مارشال (ريفر بوى)
إخـــراج : يوسف شاهين
إنتـــاج : مارى كوينى
تصويـــر : الفيزى اورفانلى
تمثيـــل : فاتن حمامة – يحيى شاهين – شكرى سرحان – فردوس محمد – عمر الحريرى – محمود المليجى

٩- سلوا قلبى ١٩٥٢

أشرف على الشعر والحوار : عزيز أباظة
إخراج : عز الدين ذو الفقار
إنتـاج : يحيى شاهين
تصوير : فكتور انطون
تمثيل : فاتن حمامة – يحيى شاهين – حسين رياض – محسن سرحان – عمر الحريرى – عبد السلام النابلسى

١٠- ناهد ١٩٥٢

قصـــة : يوسف وهبى
إخـراج : محمد كريم

إنتـاج : راقية إبراهيم
تصوير : سامى بريل
تمثيـل : يوسف وهبـى - راقيـة إبراهيم - فـاخر فاخـر - عمـر الحـريرى - عبـد الوارث عسر - علوية جميل

١١- قدم الخير ١٩٥٢

قصة وحوار : أبو السعود الآبيارى
إخـــراج : حلمى رفلة
إنتـــاج : أسيا
تصويـــر : برونو سالفى
تمثيـــل : شادية - إسماعيل ياسين - محمد سلمان - عمر الحريرى - علوية جميل - محمود المليجى

١٢- ماتقولش لحد ١٩٥٢

تألـيف : أبو السعود الآبيارى
إخراج : بركات
إنتـاج : فريد الأطرش
تمثيل : فريد الأطرش - نـور الهـدى - ســامية جمـال - عمـر الحـريرى - عـزيز عـثمـان - عبد السلام النابلسى - استيفان روستى

١٣- أنا وحدى ١٩٥٢

قصـة : يوسف عيسى
حـوار : أبو السعود الآبيارى
إخراج : بركات

إنتاج : أسيا
تصوير : جوليو دى لوكا
تمثيل : ماجدة – منى – سعاد محمد – عبد الرحيم الزرقانى – ميمى شكيب – عمر الحريرى – نور الدمرداش – صلاح نظمى

١٤- حكم قراقوش ١٩٥٣

قصة وحوار : بديع خيرى
سيناريو : محمود السباع
إخراج : فطين عبد الوهاب
إنتاج : سراج منير
تصوير : محمد عز العرب
تمثيل : نور الهدى – ذكى رستم – ميمى شكيب – عمر الحريرى – سراج منير

١٥- كلمة الحق ١٩٥٣

سيناريو وإخراج : فطين عبد الوهاب
عن مسرحية : الأستاذ سليمان نجيب
إنتاج : أفلام العالم الجديد مصطفى حسن وشركاه
تصوير : مصطفى حسن
تمثيل : شادية – إسماعيل ياسين – عمر الحريرى – سراج منير – ميمى شكيب

١٦- بائعة الخبز ١٩٥٣

سيناريو وحوار : سيد بدير
إخراج : حسن الإمام
إنتاج : جبرائيل تلحمى ومصطفى حسن

تصويـــر : مصطفى حسن
تمثيــــل : أمينة رزق - ذكى رستم - حسين رياض - ماجدة - شكرى سرحان - عمر الحريرى - سليمان نجيب

١٧- وفاء ١٩٥٣

سيناريو وإخراج : عز الدين ذو الفقار .
إنتـــاج : ستوديو مصر
تصويـــر : أحمد خورشيد
تمثيـــل : مديحة يسرى - عماد حمدى - سراج منير - لولا صدقى - عمر الحريرى - زينب صدقى

١٨- نافذة على الجنة ١٩٥٣

تأليـف : محمد كامل حسن المحامى
إخـراج : أحمد ضياء الدين
إنتـاج : ب - مراديان - أفلام نهضة الشرق
تصوير : فيكتور أنطون
تمثيـل : مريم فخر الدين - محسن سرحان - عمرالحريرى - زهرة العلا - عبد الوارث عسر - محمد توفيق

١٩- موعد مع الحياة ١٩٥٣

تأليـف وإخراج : عز الدين ذو الفقار
قصة وسيناريو : يوسف عيسى - عز الدين ذو الفقار
إنتـــاج : أفلام فاتن حمامة
تمثيـــل : فاتن حمامة - شادية - حسين رياض - شكرى سرحان - عمر الحريرى

٢٠- حكم الزمان ١٩٥٣

قصة وحوار : يوسف عيسى
إخـــراج : بركات
إنتـــاج : أفلام الكبار
تمثيـــل : نور الهدى - عماد حمدى - ماجدة - سراج منير- عمر الحريرى - سميحة توفيق

٢١- الآنسة حنفى ١٩٥٤

قصـة : جليل البندارى
إخـراج : فطين عبد الوهاب
إنتـاج : جليل البندارى
تصوير : روبيد طمبا
تمثيـل : إسماعيل ياسين - ماجـدة - عمر الحريـرى - سليمان نجيب - زينات صدقى - عبد الفتاح القصرى

٢٢- رسالة غرام ١٩٥٤

مقتبـــس : عن تحت ظلال الزيزفون
سيناريو وحوار : يوسف عيسى
إخـــراج : بركات
إنتـــاج : فريد الأطرش
تصويـــر : وحيد فريد
تمثيـــل : فريد الأطرش - مريم فخر الدين - كمال الشناوى - عبد السلام النابلسى - عمر الحريرى

٢٣- بنت الجيران ١٩٥٤

قصة وحوار : رشاد حجازى

إخــراج : محمود ذو الفقار
إنتـــاج : أمير فيلم
تصويــر : فيكتور انطون
تمثيـــل : شادية - عمر الحريرى - فؤاد المهندس - زهرة العلا

٢٤- شرف البنت ١٩٥٤

إخراج : حلمى رفلة
إنتــاج : حلمى رفلة
تصوير : محمود نصر
تمثيـل : عقيلة راتب - عماد حمدى - شادية - إسماعيل ياسين - عمر الحريرى - حسن فايق

٢٥- أغلى من عينيه ١٩٥٥

سيناريـو : عز الدين ذو الفقار
حـــوار : على الزرقانى
إخـــراج : عز الدين ذو الفقار
إنتـــاج : ستوديو مصر
تصويــر : وديد سرى
تمثيـــل : عمر الحريرى - سميرة أحمد - حسين رياض - فاخر فاخر - فتوح نشاطى

٢٦- من رضى بقليله ١٩٥٥

حـــوار : عبد الله احمد عبد الله
إخراج : بهاء شرف الدين
إنتــاج : أفلام العالم الجديد - مصطفى حسن
تصوير : مصطفى حسن
تمثيـل : نزهة يونس - شريفة ماهر - عمر الحريرى - شكوكو

٢٧- قتلت زوجتى ١٩٥٦

حــوار : سيد بدير – محمد كامل حسن
إخـراج : كمال عطية
إنتـاج : أفلام الاتحاد عباس حلمى وشركاه
تصوير : محمد عبد العظيم
تمثيـل : مديحة يسرى – عماد حمدى – زهرة العلا – عمر الحريرى

٢٨- وهبتك حياتى ١٩٥٦

تأليف وإخراج : زهير بكير
إنتـــــاج : شركة الشرق لتوزيع الأفلام
تصويـــر : برونو سالفى
تمثيـــل : صباح – شكرى سرحان – عمر الحريرى – مونا فؤاد

٢٩- دعوة المظلوم ١٩٥٦

سيناريو وحوار : كامل الحفناوى
إنتـــاج : أفلام أرض النيل – حنفى محمود
تصويـــر : مصطفى حسن
تمثيـــل : زهرة العلا – عمر الحريرى – سميحة توفيق – صلاح نظمى

٣٠- بيت الله الحرام ١٩٥٧

قصـــة وحـــوار : فؤاد الطوخى
سيناريو وإخراج : أحمد الطوخى
إنتـــاج : سمهان فيلم – محمود سمهان
تصويـــر : كليليو
تمثيـــل : برلنتى عبد الحميد – عباس فارس – عمر الحريرى – حسين رياض

٣١- إسماعيل ياسين فى جنينة الحيوان ١٩٥٧

قصة وسيناريو : أبو السعود الأبيارى

إخـــــراج : سيف الدين شوكت

إنتـــــاج : مارى كوينى

تصويـــــر : الفيزى

تمثيـــــل : إسماعيل ياسين – أمال فريد – عمر الحريرى – زينات صدقى

٣٢- الوسادة الخالية ١٩٥٧

قصـــــة : إحسان عبد القدوس

سيناريو وحوار : سيد بدير

إنتـــــاج : رمسيس نجيب

تصويـــــر : محمود نصر

تمثيـــــل : عبد الحليم حافظ – لبنى عبد العزيز – عمر الحريرى – زهرة العلا – أحمد رمزى – عبد المنعم إبراهيم – عبد الوارث عسر

٣٣- ليلة رهيبة ١٩٥٧

قصـــة : محمد كامل حسن المحامى

إخـراج : سيد بدير

إنتـاج : رمسيس نجيب – جمال الليثى

تصوير : محمود نصر

تمثيـل : شكرى سرحان – شريفة فاضل – منير سنبل – عمر الحريرى – محمود المليجى

٣٤- حتى نلتقى ١٩٥٨

قصة وسيناريو وحوار : يوسف عيسى

إخـــــراج : بركات
إنتـــــاج : رمسيس نجيب
تصويـــــر : محمود نصر
تمثيــــــل : فاتن حمامة - عماد حمدى - سراج منير - حافظ مظهر - عمر الحريرى

٣٥- سامحنى ١٩٥٨

سينـاريو : حسن رضا - كمال الشناوى
إخــراج : حسن رضا
إنتـــاج : كمال الشناوى
تصويـر : كليليو
تمثيـل : كمـال الشـناوى - سـميرة أحـمـد - كريمـة - مـارى منيب - عبد المنعم إبراهيـم - عمر الحريرى

٣٦- شباب اليوم ١٩٥٨

قصة وسيناريو : محمود ذو الفقار - عبد العزيز سلام
حــــوار : يوسف السباعى
إخــــراج : محمود ذو الفقار
إنتــــاج : أفلام مريم فخر الدين
تصويـــر : مصطفى حسن
تمثيـــل : مريم فخر الدين - عمر الحريرى - كريمان - يوسف فخر الدين - محمود المليجى

٣٧- خالد بن الوليد ١٩٥٨

سيناريو : حسين صدقى - حسين حلمى المهندس - عبد العزيز سلام
الحوار والمراجعة التاريخية : الشيخ أحمد الشرباصى

إخراج : حسين صدقى
إنتاج : أفلام مصر الحديثة - حسين صدقى
تصوير : والى نور الدين
تمثيل : حسين صدقى - مديحة يسرى - مريم فخر الدين - عمر الحريرى

٣٨- هذا هو الحب ١٩٥٨

قصة وسيناريو وحوار : محمد كامل حسن المحامى
إخراج : صلاح أبو سيف
إنتاج : رمسيس نجيب
تصوير : محمود نصر
تمثيل : لبنى عبد العزيز - يحيى شاهين - مارى منيب - عمر الحريرى - عبد المنعم إبراهيم - حسين رياض

٣٩- سيدة القصر ١٩٥٨

قصة وسيناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
إخراج : كمال الشيخ
إنتاج : شركة أفلام اتحاد السينمائيين - حسن رمزى
تصوير : عبد الحليم نصر
تمثيل : عمر الشريف - فاتن حمامة - زوزو ماضى - استيفان روستى - عمر الحريرى

٤٠- مليش غيرك ١٩٥٨

حوار : بديع خيرى
إخراج : بركات
إنتاج : فريد الأطرش

تصوير : أحمد خورشيد
تمثيل : فريد الأطرش – مريم فخر الدين – أمال فريد – عمر الحريرى – رشدى أباظة – فاروق عجرمة

٤١- المعلمة ١٩٥٨

سيناريو وحوار : السيد بدير
قصة وإخراج : حسن رضا
إنتاج : أفلام تحية كاريوكا
تصوير : وحيد فريد
تمثيل : تحية كاريوكا – يحيى شاهين – عمر الحريرى – محمود المليجى

٤٢- العتبة الخضراء ١٩٥٩

قصة وسيناريو وحوار : جليل البندارى
إخراج : فطين عبد الوهاب
إنتاج : محمود فريد
تصوير : على حسن
تمثيل : صباح – أحمد مظهر – عمر الحريرى – إسماعيل ياسين – زينات صدقى

٤٣- أم رتيبة ١٩٥٩

قصة وسيناريو وحوار : يوسف السباعى
إخراج : السيد بدير
إنتاج : أفلام الهلال – شريف زالى
تصوير : عبد العزيز فهمى
تمثيل : مارى منيب – عمر الحريرى – عبد المنعم – حسن فايق

٤٤- المبروك ١٩٥٩

قصـــــة : محمود المليجى
سيناريو وحوار : محمد عثمان
إخـــراج : حسن رضا
إنتـــاج : محمود المليجى
تصويـــر : على حسن
تمثيـــل : محمود المليجى – مريم فخر الدين- عماد حمدى -عمر الحريرى – سميحة أيوب

٤٥- عش الغرام ١٩٥٩

سيناريو وحوار : يوسف جوهر
إخـــراج : حلمى رفلة
إنتـــاج : كمال الشناوى
تصويـــر : فيكتور انطون
تمثيـــل : كمال الشناوى – شادية – ليلى فوزى – عمر الحريرى – ميمى شكيب

٤٦- موعد مع المجهول ١٩٥٩

قصة وسيناريو وحوار : يوسف عيسى
إخـــراج : عاطف سالم
إنتـــاج : عبد الوهاب – بركات
تصويـــر : الفيزى اورفانيلى
تمثيـــل : سامية جمال – عمر الشريف – هالة شوكت – فاخر فاخر – كمال حسين
– عمر الحريرى

٤٧- هدى ١٩٥٩

مقتبس عـن : الانتصار الأسود

قصة وسيناريو وحوار : محمد أبو سيف - احمد عبد العزيز
إخـــــراج : رمسيس نجيب
إنتـــاج : رمسيس نجيب
تصويـــر : على حسن
تمثيـــل : لبنى عبد العزيز - عماد حمدى - حسين رياض - عمر الحريرى

٤٨- حب حتى العبادة ١٩٦٠

قصة وحوار : حسن الإمام
سـيناريـو : يوسف عيسى
إخـــراج : حسن الإمام
إنتـــاج : دينار فيلم - محمود الحملى
تصويـــر : وديد سرى
تمثيـــل : تحية كاريوكا - صلاح ذو الفقار - حسين رياض - عمر الحريرى - فردوس محمد - ليلى طاهر

٤٩- قيس وليلى ١٩٦٠

سيناريو : السيد زيادة - ولى الدين سامح - محمد رفعت - احمد ضياء الدين
حـــوار : السيد زيادة - محمد رفعت - حسين توفيق
إخـراج : احمد ضياء الدين
إنتـــاج : جبرائيل تلحمى
تصويـر : وديد سرى
تمثيـل : ماجدة - شكرى سرحان - عباس فارس - عمر الحريرى

٥٠- أبو أحمد ١٩٦٠

قصـــة : فريد شوقى

سيناريو : عبد الحى أديب
حــوار : محمد أبو سيف
إخـراج : حسن رضا
إنتـــاج : حلمى رفلة
تصويـر : كمال كريم
تمثيــل : مريم فخر الدين - فريد شوقى - محمود المليجى - عمر الحريرى

٥١- وطنى وحبى ١٩٦٠

تأليف : حسين صدقى - فؤاد القصاص
إخراج : حسين صدقى
إنتــاج : أفلام مصر الحديثة - حسين صدقى
تصوير : محمد عبد العظيم
تمثيـل : حسين صدقى - عمر الحريرى -حسن البارودى -صلاح منصور- هالة شوكت - قمر

٥٢- سكر هانم ١٩٦٠

مقتبس عن مسرحية : عمتى فتافيت السكر
ســيناريو وحـــوار : أبو السعود الأبيارى
إخـــــراج : سيد بدير
إنتــــــاج : أفلام المنصورة - والى وشركاه
تصويـــــر : محمد عبد العظيم
تمثيــــــل : سامية جمال - كمال الشناوى -عمر الحريرى كريمان -عبد المنعم إبراهيم - عبد الفتاح القصرى - حسن فايق

٥٣- ثلاث وريثات ١٩٦٠

سيناريو وإخراج : سيد بدير

إنتـــاج : لولا صدقى
تصويـــر : عبد الحليم نصر
تمثيـــل : مريم فخر الدين – أحمد مظهـر – زهـرة العلا – لولا صدقى – عمر الحريرى – عبد المنعم إبراهيم

٥٤- نهاية الطريق ١٩٦٠

قصة وسيناريو وحوار : كامل الحفناوى
إخـــــراج : كمال عطية
إنتـــــاج : أحمد كامل حفناوى
تصويـــــر : محمود نصر
تمثيـــــل : هدى سلطان – رشدى أباظة – عباس فارس – عمر الحريرى

٥٥- الرباط المقدّس ١٩٦٠

قصـــــة : توفيق الحكيم
سيناريو وحوار : يوسف جوهر
إخـــراج : محمود ذو الفقار
إنتـــاج : عز الدين الفقار
تصويـــر : وديد سرى
تمثيـــل : صباح – صلاح ذو الفقار – عماد حمدى – عمر الحريرى

٥٦- شجرة العائلة ١٩٦٠

قصـة : شريف والى – إسماعيل القاضى
حـوار : مصطفى كامل حسن
إخراج : شريف زالى

إنتـاج : أفلام الهلال - شريف زالى
تصوير : برونو سالفى
تمثيـل : احمد رمزى - سناء مظهر - ندى - عمر الحريرى - حسين رياض - عباس فارس - يوسف وهبى

٥٧- سر امرأة ١٩٦٠

قصـــة : روفائيل جبور
سيناريو وحوار : يوسف عيسى
إخـــراج : عاطف سالم
إنتـــاج : أفلام الشمس - أ. جبور
تصويـــر : برونو سالفى
تمثـــيل : هدى سلطان - عماد حمدى - صلاح ذو الفقار - عايدة هلال - عمر الحريرى - نجوى فؤاد

٥٨- نهر الحب ١٩٦١

عن قصـــة : أنا كارنينا
سيناريو وحوار : عز الدين ذو الفقار - ويوسف عيسى
إخـــراج : عز الدين ذو الفقار
إنتـــاج : حلمى رفلة
تصويـــر : وحيد فريد
تمثيـــل : فاتن حمامة - عمر الشريف - ذكى رستم - عمر الحريرى - زهرة العلا

٥٩- السبع بنات ١٩٦١

قصة وسيناريو : نيروز عبد الملك

إخـــراج : عاطف سالم
إنتـــاج : حلمى رفلة
تصويــر : محمود نصر
تمثيـــل : نادية لطفى - حسين رياض - سعاد حسنى - زيزى البدراوى - احمد رمزى - صالح سليم - عمر الحريرى

٦٠- جوز مراتى ١٩٦١

قصـــة : فريد شوقى
سيناريو وحوار : فريد شوقى - عبد الحى أديب
إخـــراج : نيازى مصطفى
إنتـــاج : أفلام العهد الجديد - فريد شوقى
تصويــر : وحيد فريد
تمثيـــل : صباح - فريد شوقى - عمر الحريرى - حسن فايق - زوزو ماضى

٦١- عودى يا أمى ١٩٦٢

قصـــة : عثمان على سعد - بهاء الدين شرف
سيناريو وحوار : محمد أبو سيف
إخـــراج : عبد الرحمن الشريف
إنتـــاج : دينار فيلم
تصويــر : كمال كريم
تمثيـــل : شكرى سرحان - نادية لطفى - زوزو ماضى - عمر الحريرى - أمينة رزق

٦٢- غصن الزيتون ١٩٦٢

قصـــة : محمد عبد الحليم عبد الله

سيناريو وحوار : السيد بدير - محمد عبد الحليم عبد الله - محمد مصطفى سامى
إخـــراج : السيد بدير
إنتـــاج : أفلام الاتحاد - عباس حلمى
تصويـــر : محمد عبد العظيم
تمثيـــل : احمد مظهر-سعاد حسنى- عمر الحريرى - عبد المنعم إبراهيم- عبد الوارث عسر

٦٣- الخيانة العظمى ١٩٦٢

إخراج : يوسف وهبى
إنتاج وتوزيع التليفزيون العربى
تصوير : ضياء المهدى
تمثيل : يوسف وهبى - عمر الحريرى - فؤاد شفيق - انجى إسماعيل

٦٤- وفاء إلى الأبد ١٩٦٢

قصة وسيناريو : محمود صبحى
إخـــراج : أحمد ضياء الدين
إنتـــاج : أفلام مديحة يسرى
تصويـــر : فيكتور انطون
تمثيـــل : مديحة يسرى - عماد حمدى - عمر الحريرى - احمد خميس

٦٥- عريس لأختى ١٩٦٣

قصـــة : إحسان عبد القدوس
سيناريو وحوار : عبد الحميد جودة السحار
إخـــراج : أحمد ضياء الدين
إنتـــاج : أفلام كمال الشناوى

تصويــر : كليليو

تمثيــل : مريم فخر الدين – كمال الشناوى – زيزى البداروى – عمر الحريرى

٦٦- الناصر صلاح الدين ١٩٦٣

علاج القصة : نجيب محفوظ – عز الدين ذو الفقار – محمد عبد الجواد

إخــراج : يوسف شاهين

إنتــاج : لوتس فيلم أسيا مع المؤسسة المصرية العامة للسينما

تصويــر : وديد سرى

تمثيــل : احمد مظهر – نادية لطفى – صلاح ذو الفقار – ليلى فوزى – ليلى طاهر – احمد لوكسر – عمر الحريرى

٦٧- الجبل ١٩٦٥

قصة وحوار : فتحى غانم

سـيناريو : فتحى غانم – خليل شوقى

إخــراج : خليل شوقى

إنتــاج : فيلمنتاج – الشركة العامة للإنتاج السينمائى العربى

تصويــر : ضياء المهدى

تمثيــل : سميرة أحمد – عمر الحريرى – صلاح قابيل – ليلى فوزى

٦٨- الخائنة ١٩٦٥

قصــة : إبراهيم الورادنى

سيناريو : عبد الحى أديب

حــوار : موسى صبرى

إخــراج : كمال الشيخ

إنتـــاج : عباس حلمى
تصوير : وحيد فريد
تمثيـل : نادية لطفى - محمود مرسى - حسين رياض - ليلى طاهر - عمر الحريرى

٦٩- رجل وامرأتان ١٩٦٦

سيناريو وحوار : فاروق سعيد
إخـــراج : مجدى حافظ
إنتـــاج : بيترا فيلم
تصويـــر : محمود نصر
تمثيـــل : هند رستم - يحيى - سميحة أيوب - عمر الحريرى

٧٠- المخربون ١٩٦٧

قصـــة : إبراهيم البعثى
حـــوار : موسى صبرى
سيناريو : حسن رمزى - فتحى زكى
إخـراج : كمال الشيخ
إنتـــاج : حسن رمزى
تصوير : محمود نصر
تمثيـل : أحمد مظهر - لبنى عبد العزيز - ليلى فوزى - عمر الحريرى

٧١- الجبان والحب ١٩٧٥

قصة : موسى صبرى
سيناريو وحوار : احمد صالح
إخراج : حسن يوسف

إنتاج : حسن يوسف
تصوير : رمسيس مرزوق
تمثيل : حسن يوسف - شمس البارودى - محمد رضا - عمر الحريرى

٧٢- المذنبون ١٩٧٦

قصة : نجيب محفوظ
سيناريو وحوار : ممدوح الليثى
إخراج : سعيد مرزوق
إنتاج : إيهاب الليثى
تصوير : مصطفى أمام
تمثيل : زبيدة ثروت - حسين فهمى - كمال الشناوى - سهير رمزى - عمر الحريرى

٧٣- سنة أولى حب ١٩٧٦

قصة : مصطفى أمين
سيناريو وحوار : أحمد صالح
إخراج : صلاح أبو سيف - نيازى مصطفى - حلمى رفلة - عاطف سالم- إشراف كمال الشيخ
إنتاج : حلمى رفلة
تصوير : رمسيس نجيب
تمثيل : نجلاء فتحى - محمود ياسين - بوسى

٧٤- بالوالدين إحساناً ١٩٧٦

عن مسرحية : ولدى لأندريه بيرابو
إعداد : حسن عبد الوهاب

سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى - حسن الإمام
إخـــراج : حسن الإمام
إنـــتاج : أفلام مصر العربية - واصف فايز
تصويـر : وحيد فريد
تمثيـــل : فريد شوقى - سمير صبرى - سهير رمزى - كريمة مختار- عمر الحريرى

٧٥- دائرة الانتقام ١٩٧٦

تأليف : إبراهيم الموجى
إخراج : سمير سيف
إنتـاج : إن بى - نور الشريف
تصوير : مصطفى إمام
تمثيـل : نور الشريف - ميرفت أمين - عمر الحريرى

٧٦- نبتدى منين الحكاية ١٩٧٦

قصة وسيناريو وحوار : محمد سلمان
إخـــــراج : محمد سلمان
إنتــــاج : أفلام مجدى مأمون
تصويـــــر : محمود سابو
تمثيــــل : سهير رمزى - مصطفى فهمى - عمر الحريرى

٧٧- امرأة من زجاج ١٩٧٧

قصة وسيناريو وحوار : مصطفى كامل حسن
إخـــــراج : نادر جلال
إنتـــــاج : جمال التابعى

تصوير : جمال التابعى
تمثيـل : محمود ياسين - سهير رمزى - عبد الرحيم الزرقانى - عمر الحريرى

٧٨- كفانى يا قلب ١٩٧٧

قصة وحوار : موسى صبرى
ســــيناريو : احمد صالح
إخـــــراج : حسن يوسف
إنتـــــاج : أفلام حسن يوسف
تصويـــــر : كمال كريم
تمثيـــــــل : حسن يوسف - شمس البارودى - عمر الحريرى

٧٩- إلى المأذون يا حبيبى ١٩٧٧

قصة وسيناريو : بهجت قمر
إخـــــراج : محمود فريد
إنتـــــاج : جمال الليثى
تصويـــــر : سمير فرج
تمثيـــــــل : فريد شوقى - صفاء أبو السعود - سمير غانم - عمر الحريرى

٨٠- دعاء المظلومين ١٩٧٧

قصة وسيناريو : محمد مصطفى سامى
إخـــــراج : حسن الإمام
إنتـــــاج : أفلام مصر العربية
تصويـــــر : عبد المنعم بهنسى
تمثيـــــــل : فريد شوقى - شويكار - سمير صبرى - عمر الحريرى

٨١- وسقطت فى بحر العسل ١٩٧٧

قصــــــة : إحسان عبد القدوس

سيناريو وحوار : وفية خيرى - صلاح ابو سيف

إخـــــراج : صلاح أبو سيف

إنتـــــاج : نبيلة عبيد

تصويـــــر : رمسيس مرزوق

تمثيـــــل : نادية لطفى - نبيلة عبيد - محمود ياسين - سهير رمزى - عمر الحريرى

٨٢- الحلوة والغبى ١٩٧٧

قصة وسيناريو : أنور عبد الله

إخـــــراج : أحمد فؤاد

إنتـــــاج : أفلام جمال التابعى

تصويـــــر : جمال التابعى

تمثيـــــل : محمد عوض - صفاء أبو السعود - سمير غانم - عمر الحريرى

٨٣- العذاب امرأة ١٩٧٧

قصة وسيناريو : على الزرقانى

إخـــــراج : احمد يحيى

إنتـــــاج : شركة جابكو

تصويـــــر : عبد المنعم بهنسى

تمثيـــــل : نيللى - محمود ياسين - صفية العمرى - عمر الحريرى

٨٤- إبليس فى المدينة ١٩٧٨

قصة وسيناريو : محمود دياب

إخراج : سمير سيف
إنتـاج : أفلام مصر العربية
تصوير : سمير فرج
تمثيـل : محمود ياسين - فريد شوقى - عادل أدهم - ميرفت أمين - عمر الحريرى

٨٥- القاضى والجلاد ١٩٧٨

قصة وسيناريو : فيصل ندا
إخــــراج : نادر جلال
إنتـــــاج : أفلام جمال التابعى
تصويـــر : جمال التابعى
تمثيـــل : نجلاء فتحى - رشدى أباظة - مريم فخر الدين - عمر الحريرى

٨٦- ليالى ياسمين ١٩٧٨

معالجة وحوار : سمير عبد العظيم
ســـيناريو : عبد الحى أديب
إخــــراج : بركات
إنتـــــاج : نادية الجندى
تصويـــر : وحيد فريد
تمثيـــل : نادية الجندى - حسين فهمى - عمر الحريرى - ليلى طاهر

٨٧- المحفظة معايا ١٩٧٨

قصة وسيناريو : احمد عبد الوهاب
إخــــراج : محمد عبد العزيز
إنتـــــاج : أفلام جمال التابعى

تصوير : كمال كريم
تمثيــل : نورا - عادل إمام - سمير صبرى - عمر الحريرى

٨٨- رحلة النسيان ١٩٧٨

قصـــــة : موسى صبرى
سيناريو وحوار : احمد صالح
إخـــراج : احمد يحيى
إنتـــاج : أفلام محمود ياسين
تصويــر : سمير فرج
تمثيـــل : محمود ياسين - نجلاء فتحى - هويدا - طاهر الشيخ - عمر الحريرى

٨٩- الشك يا حبيبى ١٩٧٩

قصة وسيناريو : سمير عبد العظيم
إخـــراج : بركات
إنتـــاج : الأفلام المتحدة
تصويـــر : وحيد فريد
تمثيـــل : شادية - محمود ياسين - يحيى شاهين - عمر الحريرى

٩٠- سلطانة الطرب ١٩٧٩

مادة تاريخيـة : حسن عثمان
سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى
إخـــراج : حسن الإمام
إنتـــاج : شريفون
تصويـــر : وديد سرى

تمثيـــل : فريد شوقى - شريفة فاضل - سمير صبرى - مريم فخر الدين - عمر الحريرى - صفية العمرى

٩١- قاتل ما قتلش حد ١٩٧٩

قصة وسيناريو : بهجت قمر - مدحت السباعى

إخــــراج : محمد عبد العزيز

إنتـــاج : جيبكو - تاكفور انطونيان

تصويـــر : كمال كريم

تمثيـــل : عادل الإمام - آثار الحكيم - إيمان - عمر الحريرى

٩٢- حياتى عذاب ١٩٧٩

قصة وسيناريو وحوار : محمد عثمان

إخــــراج : على رضا

إنتـــاج : الشركة المصرية اللبنانية للتجارة والسينما

تصويـــر : مصطفى إمام

تمثيـــل : هند رستم - نورا - عادل أدهم - عماد عبد الحليم - عمر الحريرى

٩٣- الوهم ١٩٧٩

قصة وسيناريو : احمد صالح

إخــــراج : نادر جلال

إنتـــاج : أفلام جمال التابعى

تصويـــر : جمال التابعى

تمثيـــل : محمود ياسين - نيللى - عمر الحريرى

٩٤- عاصفة من الدموع ١٩٨٠

قصة وسيناريو : محمد مصطفى سامى

إخـراج : عاطف سالم
إنتــاج : أفلام جمال الليثى
تصويـر : محمود نصر
تمثيـل : فريد شوقى - ليلى طاهر - عمر الحريرى - هالة فؤاد

٩٥- علامة معناها الخطأ ١٩٨٠

قصة وسيناريو وحوار : سمير نوار
إخـــراج : سمير نوار
إنتـــاج : سمير نوار
تصويـــر : محسن نصر
تمثيـــل : ناهد شريف - محمود عبد العزيز - عمر الحريرى

٩٦- شفاه لا تعرف الكذب ١٩٨٠

قصة وسيناريو : على سالم
إخـــراج : محمد عبد العزيز
إنتـــاج : انترناسيونال فيلم
تصويـــر : عصام فريد
تمثيـــل : نيللى - هدى سلطان - سمير صبرى - عمر الحريرى

٩٧ -الرحمة يا ناس ١٩٨١

قصة وسيناريو : سيد موسى
إخـــراج : كمال صلاح الدين
إنتـــاج : أفلام كمال صلاح الدين
تصويـــر : رمزى إبراهيم
تمثيل : سهير رمزى - مصطفى فهمى - عمر الحريرى - منى جبر

٩٨- أهل القمة ١٩٨١

قصـــة : نجيب محفوظ

سيناريو :مصطفى محرم

إخــراج : على بدرخان

إنتـــاج : عبد العظيم الزغبى

تصويــر : محسن نصر

تمثيـــل : سعاد حسنى – نور الشريف – عزت العلايلى – عمر الحريرى

٩٩- انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط ١٩٨٢

قصة وسيناريو : وحيد حامد

إخـــــراج : محمد عبد العزيز

إنتـــــاج : أفلام محمد التابعى

تصويـــــر : محسن نصر

تمثيـــــل : عادل إمام – مديحه كامل – سهير البابلى – عمر الحريرى

١٠٠- القضية رقم (١) ١٩٨٣

قصة وسيناريو : سيد الشوربجى

إخـــــراج : مهند الإنصارى

إنتـــــاج : أفلام رياض العريان

تصويـــــر : محسن نصر

تمثيـــــل : مديحة كامل – يوسف فخر الدين – زوزو ماضى – عمر الحريرى

١٠١- خيوط العنكبوت ١٩٨٥

قصـــة : نبيل راغب

سيناريو وحوار : مصطفى محرم
إخــــراج : عبد اللطيف زكى
إنتـــاج : عبد اللطيف زكى
تصويـــر : عبد المنعم بهنسى
تمثيـــل : محمود ياسين – نورا – مجدى وهبة – عمر الحريرى

١٠٢- الواد سيد الشغال ١٩٩٣

تأليف : سمير عبد العظيم
إخراج : حسين كمال
إنتـاج : أفلام مصر العربية
تمثيل : عادل إمام – عمر الحريرى – مصطفى متولى – رجاء الجداوى

١٠٣- معالى الوزير ٢٠٠٢

قصة وسيناريو : وحيد حامد
إخــــراج : سمير سيف
إنتـــاج : مدينة الإنتاج الإعلامى
تصويـــر : رمسيس مرزوق
تمثيـــل : احمد زكى – هشام عبد الحميد – لبلبة – عمر الحريرى



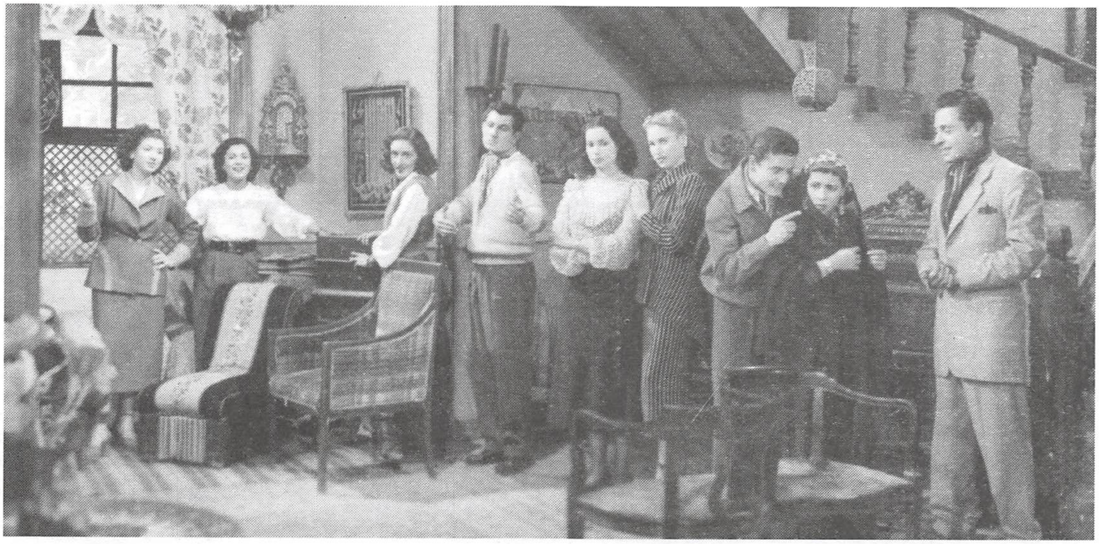
ملحق الصور

حكم قراقوش ١٩٥٣



الأفوكاتو مديحة



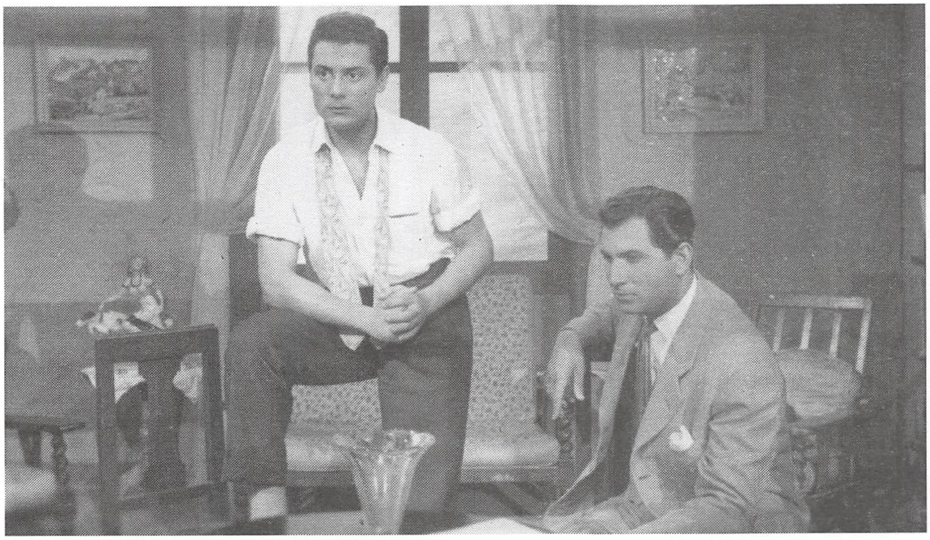


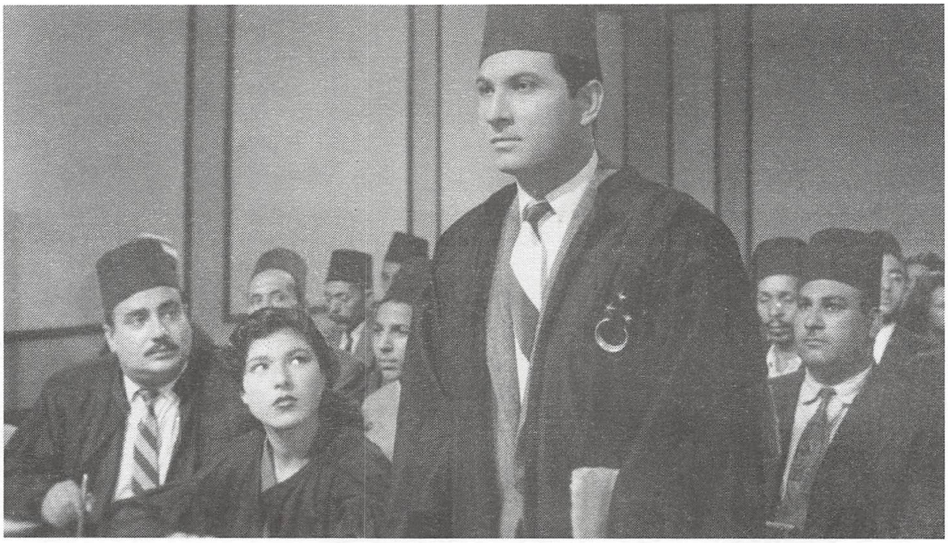


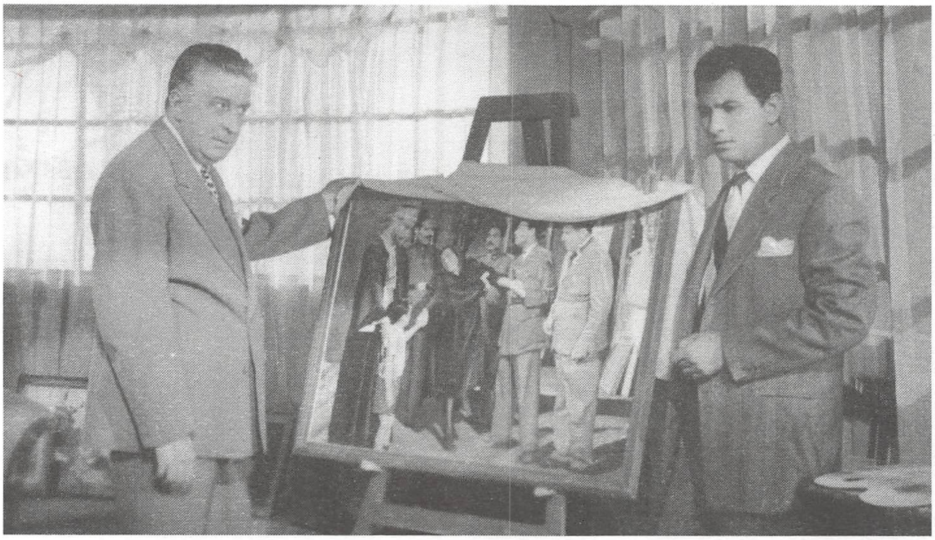
بائعة الخبز ١٩٥٣





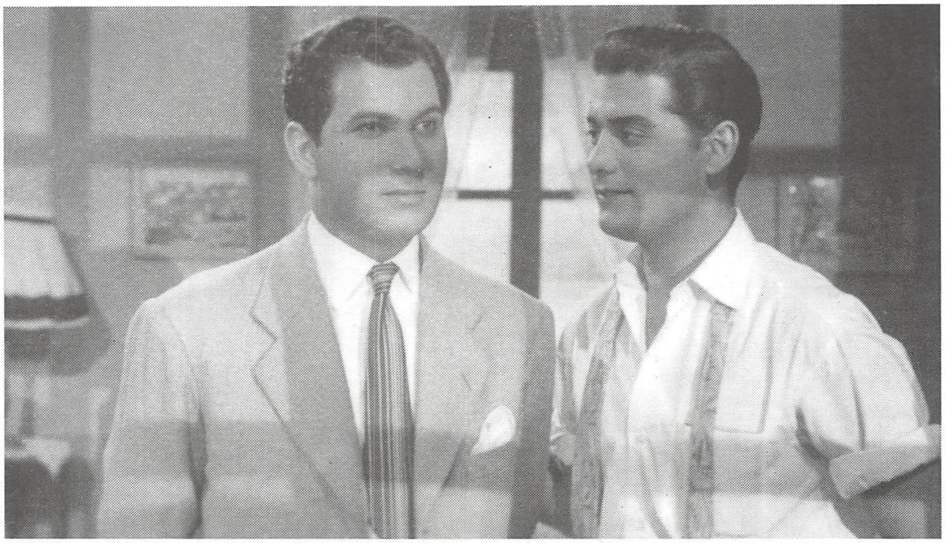








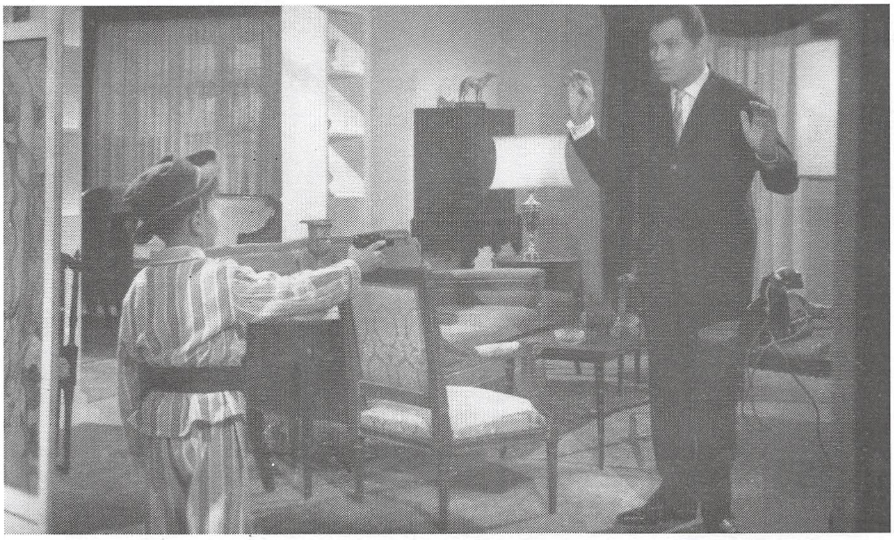






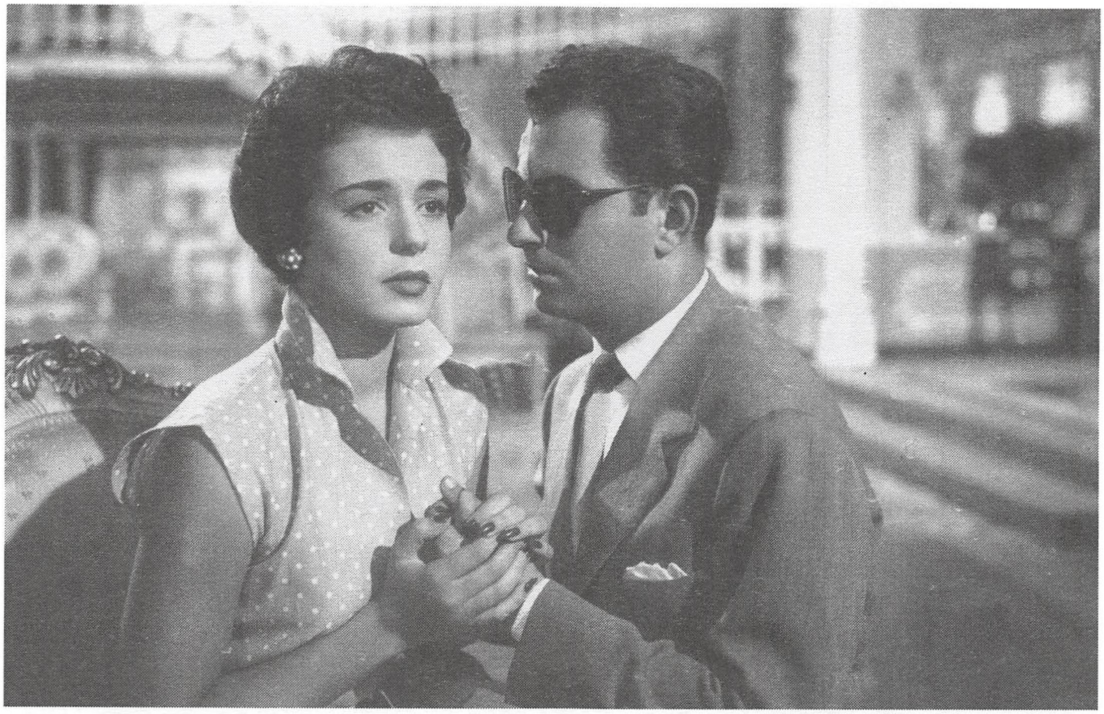
المخربون ١٩٦٧





أغلى من عينيه ١٩٥٥





سكر هانم ١٩٦٠





كلمة الحق ١٩٥٣



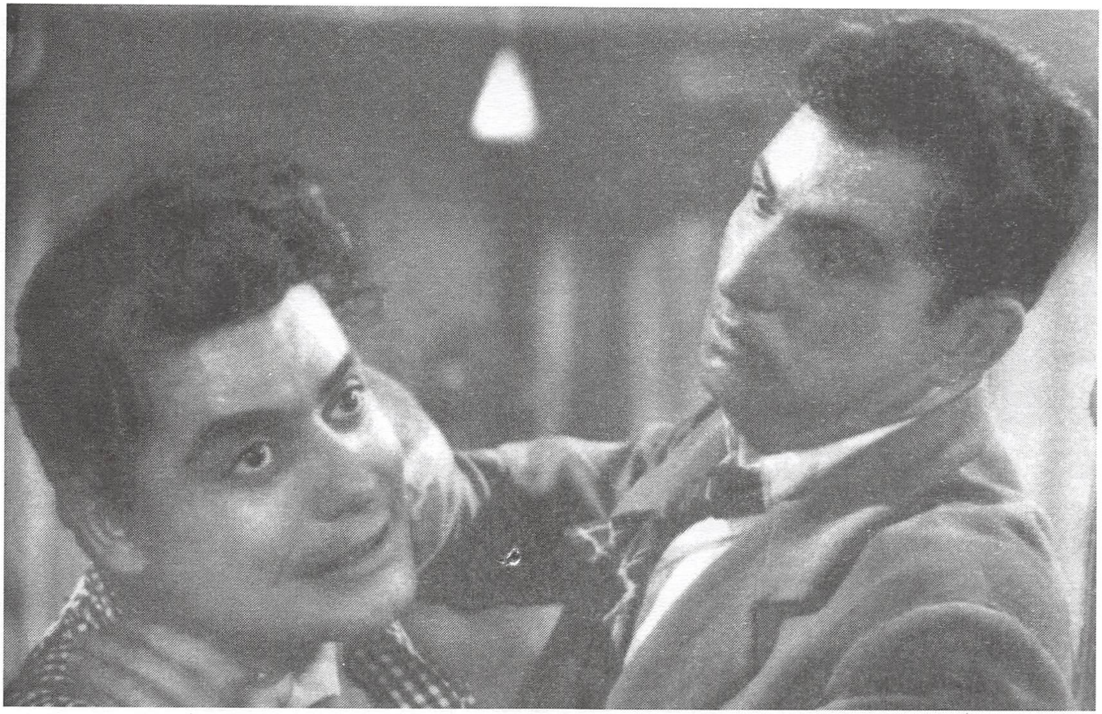
بنت الجيران ١٩٥٤



قتلت زوجتى ١٩٥٦



وهبتك حياتي ١٩٥٦



الوسادة الخالية ١٩٥٧



المعلمة ١٩٥٨



أم رتيبـه ١٩٥٩



عش الغرام ١٩٥٩



أبو أحمد ١٩٦٠



قيس وليلى ١٩٦٠



غصن الزيتون ١٩٦٢



سنه أولى حب ١٩٧٦



سلطانة الطرب ١٩٧٩

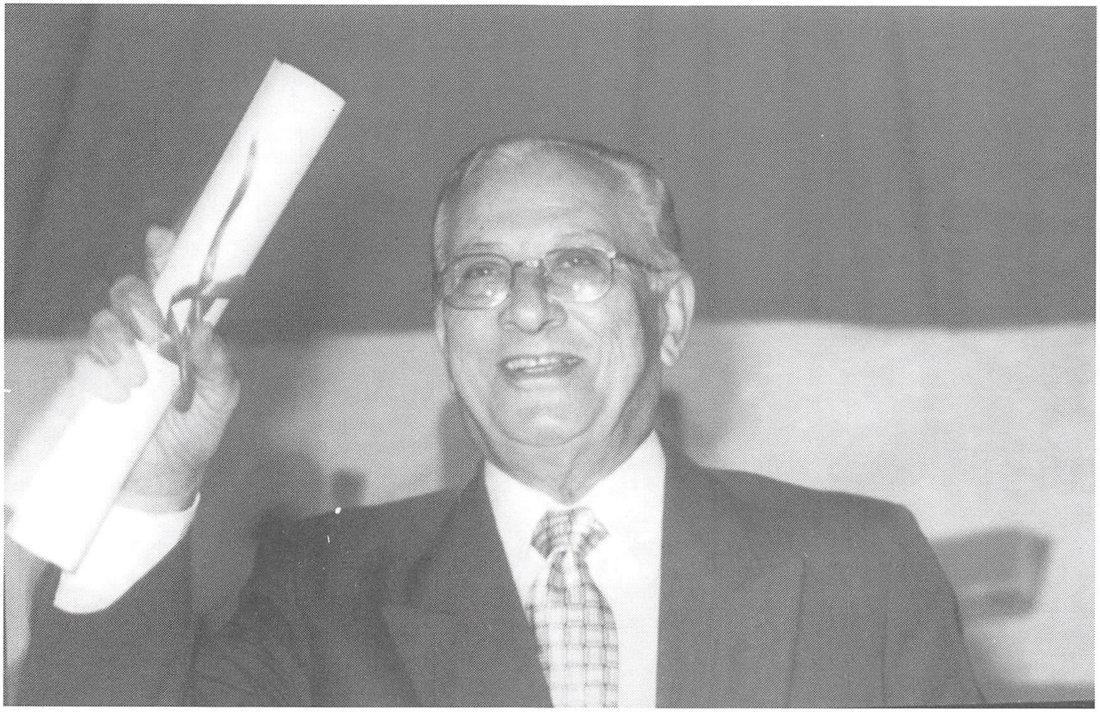


معالى الوزير ٢٠٠٢



جائزة الكاثوليكي ٢٠٠٣





رقم الإيداع ٧٩٥٧ / ٢٠٠٣
I.S.B.N.
977-305-418-7
مطابع المجلس الأعلى للآثار